



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس



عنوان المذكرة:

المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بفعالية الذات لدى
طالبات السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي
(دراسة ميدانية، ب جامعة محمد البشير الابراهيمي)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد:

- بلمانع سماح
- منصورى زهيرة

الأساتذة

د.جوهاري سمير

أ.د.بلقاسمي محمد الأزهر

أ.د. حمي سليم

الجامعة

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

مشرفا

رئيس اللجنة

مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس



عنوان المذكرة:

المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بفعالية الذات لدى
طالبات السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي
(دراسة ميدانية، ب جامعة محمد البشير الابراهيمي)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد:

- بلمانع سماح
- منصورى زهيرة

الجامعة

الأساتذة

مشرفا
رئيس اللجنة
مناقشا

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج

د.جوهاري سمير
أ.د.بلقاسمي محمد الأزهر
أ.د. حمى سليم



إهداء

الى روحِ سكنها تراب وبقّت روحها ساكنة القلب "رحمة الله عليك"
الى من هي في الحياة حياة اليك ينحني الحرف حباً وامتنان اليك أمي...
إلى كل كسرة مرّت في حياتي... لم أتوقف عندما تعثّرت واستمرّيت في تحقيق أهدافي.
كـ.منصوري

إهداء

بمناسبة تخرجي، أرغب في تقديم هذه الكلمات المليئة بالمحبة والامتنان. لكل من كان داعماً عظيماً لي والمصدر الأساسي للإلهام في حياتي. شكراً لكما على تحفيزي وتشجيعي في كل خطوة أقوم بها. هذا التخرج هو نتيجة جهودكم المستمرة ودعمكم الغير منتهى لقد كنتم رفاق الخطوات الأولى لكي أصل إلى ما أنا عليه الان ممتنة لكم جميعاً.

بلمانع سماح

شكر وتقدير

"" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "" سورة النمل "19

إن لسان ترجمان النية وشاهد الاخلاص وعنوان الاختصاص,كلمات نكتبها بأريج الشذى وبمداد العطر المطيب تحت طائلة الحب والتقدير, لأستاذنا قبل ان يكون مشرف علينا في هذا العمل استاذ ودكتور جوهاري سمير.

واجمل آيات الشكر والعرفان للذين قدموا الينا النصح والارشاد منذ ان كانت فكرة الى ان اصبحت اطروحة الى الذين كانوا بمثابة النور في دربنا والتي جفت في مدى شكرهم لنا الاقلام وغابت عنا الحروف الدكتور احمد بلمرابطة، و د.ابركان العمري, د. بن معيزة عبد الحليم، د. قرين العيد والدكتورة يحيي أحلام. الذين مهما شكرتهم فلن اوفيهم حقهم لانهم كانوا خير مرشد في طريق العلم للوصول بفكرتنا لهذا مقام.

في الاخير نتقدم بجميل الشكر والعرفان لكل من اوقد شمعة في طريق علمنا وشكر خاصة الى كل اساتذة التخصص علم النفس بالجامعة محمد البشير الابراهيمى.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر، والكشف عن فروق في فعالية الذات والمكانة السوسيوومترية باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وتطبيق أدوات جمع البيانات إختبار المكانة السوسيوومترية و مقياس فعالية الذات من إعداد جاكوب مورينو(1934) وكيم وبارك (2000)، على عينة قوامها 30 طالبة سنة أولى ماستر تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بـ كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي خلال شهر فيفري تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات فعالية الذات لطالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب اثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب اثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر
- الكلمات المفتاحية:** المكانة السوسيوومترية، العلاقات الاجتماعية، فعالية الذات.

Abstract:

– The study aimed to identify the nature of the relationship between the degrees of sociometric status and the degrees of self-efficacy of first-year master students, and to detect differences in self-efficacy and sociometric status using the descriptive approach and the application of data collection tools, the sociometric status test and the measure of self-efficacy prepared by Jacob Moreno(1934) and Kim and Park (2000), on a sample of 30 first-year master students selected in a simple random way at the Faculty of Social Sciences and humanities during the month of February, the following results were reached:

– There is a statistically significant correlation between the sociometric status scores and the self-efficacy scores of first-year master's students

– There are statistically significant differences between the means grades of those with high sociometric status and those with low sociometric status in self-efficacy among first-year students master of School Psychology Faculty of Social Sciences and humanities Mohamed al-Bashir Brahim University

– There are significant differences between the average grades of those with a high sociometric status of the sitting axis in the room and those with a low sociometric status of the sitting axis in the room in the self-efficacy of first-year master's students.

– There are significant differences between the average grades of those with a higher sociometric status of The Walking axis in the University squares and those with a low sociometric status of The Walking axis in the University squares in the self-efficacy of the first-year students of the master.

– There are significant differences between the average grades of those with a higher sociometric status of The Walking axis in a trip outside the University and those with a low sociometric status of The Walking axis in a trip outside the University in the self-efficacy of first-year master's students.

– There are significant differences between the average grades of those with a high sociometric status of the play axis while participating in activities within the University and those with a low sociometric status of the play axis while participating in activities within the University in the self-efficacy of first-year students of the master

Keywords: sociometric status, social relations, self-efficacy

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ج	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ز	فهرس الملاحق
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
ط	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
12	تمهيد
12	1- إشكالية الدراسة
15	2- فرضيات الدراسة
16	3- أهداف الدراسة
17	4- أهمية الدراسة
17	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
18	6- الخلفية النظرية
35	7- الدراسات السابقة
45	خلاصة
ثانياً: الدراسة الميدانية	
الفصل الثاني: الطريقة والأدوات	
48	تمهيد
49	1 - الدراسة الاستطلاعية
49	1- 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية

50	1 - 2 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية
50	1 - 3 - عينة الدراسة الاستطلاعية
50	1 - 4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية
57	1 - 5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية
61	2 - الدراسة الأساسية
61	2 - 1 - مجالات الدراسة
62	2 - 2 - المنهج المستخدم في الدراسة
62	2 - 3 - مجتمع وعينة الدراسة
63	2 - 4 - أدوات جمع البيانات
63	2 - 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
64	خلاصة
	الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
66	تمهيد
66	1 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة
74	2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
86	3 - استنتاج عام
87	4 - مقترحات الدراسة
89	خاتمة
91	قائمة المراجع
97	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع المحاور والعبارات والاوزان الاختبار السوسيوومتری المطبق في الدراسة.	53
02	اختبار "ت" الفروق لصدق المقارنة الطرفية لاختبار السوسيوومتری	54
03	معامل الفا كرونباخ للاختبار السوسيوومتری	54
04	الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار السوسيوومتری	55
05	توزيع مفردات مقياس فعالية الذات العامة على المقاييس الفرعية	55
06	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات المجموعات الطرفية (الارباعي الاعلى، والارباعي الادني) في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لفعالية الذات	56
07	معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي	57
08	حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار السوسيوومتری	59
09	معامل الفا لكرونباخ لاختبار السوسيوومتری	59
10	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار السوسيوومتری	60
11	معامل الصدق الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس فعالية الذات	61
12	حساب معامل الفا كرونباخ لقياس فعالية الذات	61
13	حساب التجزئة النصفية	62
14	حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيري المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات	74
15	حساب اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير المكانة السوسيوومترية	76
16	حساب اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير محور الجلوس في الحجرة للمكانة السوسيوومترية	78
17	حساب اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير محور المشي في الساحات الجامعة للمكانة السوسيوومترية	80
18	حساب اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير المشي فر رحلة خارج الجامعة للمكانة السوسيوومترية	82
19	حساب اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير محور اللعب اثناء المشاركة في الأنشطة داخل الجامعة للمكانة	84

قائمة الجداول

	السوسيومترية	
--	--------------	--

قائمة الأشكال

الرقم	الصفحة
01	اصل كلمة La Sociométrie
02	تركيب شخصي كمثال لخريطة اجتماعية (sociogramme)
03	رسم بياني لشبكة اجتماعية 15 طالب
04	ابعاد فعالية الذات لدى باندورا
05	مبدأ الحتمية التبادلية لنظرية

قائمة الخرائط السوسيوومترية

الرقم	الخريطة	الصفحة
01	الخريطة ل السوسيوومترية محور لجلوس في الحجرة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي	67
02	الخريطة السوسيوومترية لمحور المشي في ساحات الجامعة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي	68
03	الخريطة السوسيوومترية لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي	70
04	الخريطة السوسيوومترية لمحور اللعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي	72

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
01	قائمة المحكمين
02	اختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب 1934
03	مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000) في صورته اولية
04	مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000) في صورته نهائية
05	حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي
06	حساب الثبات بالفا كرونباخ لاختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب
07	حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب
08	حساب الصدق التمييزي لمقياس فعالية الذات لكيم وبارك
09	حساب الفا كرونباخ لمقياس فعالية الذات لكيم وبارك
10	حساب الثبات التجزئة النصفية فعالية الذات لكيم وبارك
11	المصفوفة السوسيومترية الاولى لمحورالجلوس في الحجرة
12	المصفوفة السوسيومترية الثانية لمحور المشي في الساحات الجامعة
13	المصفوفة السوسيومترية الثالثة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة
14	المصفوفة السوسومترية الرابعة لمحور للعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية ورياضية داخل الجامعة
15	مخرجات معالجة الفرضية الأولى
16	مخرجات معالجة الفرضية الثانية
17	مخرجات معالجة الفرضية الثالثة
18	مخرجات معالجة الفرضية الرابعة
19	مخرجات معالجة الفرضية الخامسة
20	مخرجات معالجة الفرضية السادسة

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, framing the central text.

أولاً:

الخلفية النظرية والدراسات

السابقة

مقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ بِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَشَرَّعَنَاهُ الْهَادِيَّةَ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِهِ
وَمُصْطَفَاهُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَفِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ " سورة الحجرات الآية 13. أما بعد:

يعد الإنسان بطبيعته كائن إجتماعي فمنذ القدم وهو يميل إلى العيش في جماعات سواء كانت هذه الجماعة كبيرة أو صغيرة وهذه الجماعة نقصد بها مجموعة من الأفراد الذين يتشاركون في روابط اجتماعية محددة ويتفاعلون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهداف مشتركة أو تلبية احتياجات مشتركة تربطهم علاقات التي تتدرج تحت ماتسمى بالعلاقات الاجتماعية وهي ماتعرف بأنها الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح وفعالية هذه الجماعة كما أنها جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وتشكل أساساً هاماً في بناء المجتمعات وتطورها. كما تعتبر العلاقات الاجتماعية نظاماً معقداً من التفاعلات والتواصلات بين الأفراد أو الجماعات، وتشمل مجموعة من الجوانب مثل الاتصال، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعلات الاجتماعية، والروابط العاطفية كما نجد أن العلاقات الاجتماعية لها دور في بناء الهوية الاجتماعية للفرد وتأثيرها على تطوير شخصيته وتكوينه.

بالإضافة إلى أن موضوع العلاقات الاجتماعية يعد من المواضيع المهمة التي شغلت الكثير من الباحثين حول كيفية بناء وتشكيل هذه العلاقات في المجتمعات، باعتبار أن العلاقات الاجتماعية هي الصلات التي تربط بين الأفراد ولها دور أساسي في حياة الفرد، نجد ان الأهمية الأساسية لها تكمن في كيفية إنشاء الطلبة الجامعيين للعلاقات إجتماعية بينهم، ومن خلال دورها نجد أنها جزءاً هاماً من تجربتهم الجامعية وتأثيرها على حياتهم الشخصية والأكاديمية كبير جداً. فإذا كانت العلاقة جيدة بين الطالب وبين أساتذته وزملائه وكل هيئة التدريس أصبح عضواً فاعلاً وهي نقطة إنطلاقه نحو مستقبله الواعد، وفي مسيرته العلمية والعملية، وكما أن العلاقات الاجتماعية تعتبر الركيزة التي تساعد طالب في تعزيز فعاليته الذاتية وتزويد من ثقته بنفسه، تجعله متوافقاً نفسياً وإجتماعياً يتصف بشخصية متكاملة قادرة مواجهة المواقف والتحديات بذكاء ومرونة وتجعله ناجحاً ومساهمياً في مجتمعه.

ومن خلال ماتم التطرق نسعى في دراستنا الحالية إلى تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: المعنون "الإطار العام للدراسة" تم التطرق فيه إلى: تمهيد، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، الخلفية النظرية للدراسة تم التطرق فيه إلى: مفهوم المكانة السوسيومترية الاجتماعية، بناء العلاقات السوسيومترية، المفاهيم المستخدمة في المكانة السوسيومترية، النظريات المفسرة المكانة السوسيومترية، التعقيب على النظريات وأيضا التطرق فيه إلى : مفهوم فعالية الذات، المفاهيم المتداخلة مع فعالية الذات، أبعاد فعالية الذات، نظريات المفسرة لفعالية الذات، وصولا إلى التعقيب على النظريات، وأيضا تناولنا فيه الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: عنون بطريقة وأدوات ونتائج الدراسة تم التطرق فيه إلى: الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الإستطلاعية، إجراءات الدراسة الإستطلاعية، عينة الدراسة الإستطلاعية، أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكومترية، نتائج الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: عنون ب: عرض وتفسير نتائج الدراسة وتم التطرق فيه إلى: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري. وصولا إلى استنتاج عام، مقترحات الدراسة، خاتمة، قائمة المراجع، ملاحق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الخلفية النظرية.
- 7- الدراسات السابقة.

الخلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل تقوم الباحثتان بعرض منطلقات الإطار العام للدراسة والذي تم إبراز فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة التي تحتوي فيها متغيرات الدراسة من متغير المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات، وصولاً إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر البيئة الجامعية مجالاً للتفاعل الاجتماعي، فهي تؤثر في الفرد ويتأثر بها لتصبح بمثابة المجتمع الذي ترعرع فيه، حيث أنها تنتج روابط وعلاقات إجتماعية وتقوم على تقديم المعرفة العلمية كما تعمل على تطوير المهارات الاجتماعية والأكاديمية للطلبة، ومن بين البيئات الجامعية نجد جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريبيج- التي تحتوى على مجموعة من الفاعلين الذين يسعون لبناء مكانة علمية من خلال النشاطات العلمية الهادفة وغيرها كما نجد أن الجامعة تحتوي على مكاتب المركزية التي تساعد الطالب في الوصول إلى أبحاثه العلمية بسهولة وتتطوي على العديد من الكليات مختلفة التخصصات من بينها كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية التي تساهم في مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة، تمكين أعضاء هيئة التدريس من إجراء الأبحاث العلمية وتطوير برامج تعليمية وغيرها من الإمكانيات اللازمة، ونجد أنها تتضمن حوالي أكثر 1000 طالب وطالبة يدرسون ثلاث سنوات ومن ثم يأخذون شهادة التخرج ومنهم من يكمل الدراسة سنة أولى ماستر وسنة الثانية ماستر، فالطلبة السنة الأولى ماستر يتميزون بطموحات كبيرة ورغبة كبيرة في التميز ويواجهون تحديات كثيرة حيث يصبح الطالب مسؤولاً بشكل كبير عن تعلمه، ويزداد تفاعلهم مع أساتذتهم ومع بعضهم البعض يتعلمون مهارات البحث العلمي وتتكون لديهم علاقات من بينها العلاقات الإجتماعية (السوسيوومترية) التي تعد الركيزة الأساسية في حياة الفرد عامة ولدى الطالب خاصة وتختلف طبيعتها من فرد لآخر ومن طالب لآخر وتتأثر بعوامل منها الشخصية، والثقافة وغيرها. وقد عرفها الفيلسوف البلجيكي (Eugène Dupreel) 1879-1967 " العلاقة الاجتماعية تنشأ بمجرد أن يمارس الفرد أو مجموعة تأثيراً على الأفعال أو الحالة النفسية للطرف الأخر سواء كان فرداً أو مجموعة (بن التونسي، 2021، ص287).

وتعرف العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة بأنها العلاقات الإيجابية والمرغوبة لأنها تبنى على التعاون والمحبة والألفة والمودة وهي من العلاقات الناجحة، في حين تقابلها العلاقات التي تسمى بالفاشلة التي تقوم على الحقد، والحسد، والبغضاء وغيرها ما يعاكس الأولى، ولابد من وجود تفاعل اجتماعي في ظل دينامية الجماعة لإستمرار هذه العلاقات وبقائها وتمتينها.

وحسب ماجاء به حيمود أحمد "فالدديناميكية الجماعة هي مجموعة المثيرات والإستجابات التي تحدث داخل الجماعة، وتفاعل هذه الإستجابات والمثيرات مع بعضها البعض في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة، ومايصاحب ذلك من إنفعالات ومشاعر وسلوك بين الأفراد ببعضهم البعض، وبين الأفراد والجماعة" (حيمود، 2010، ص13).

ويمكن دور الهام للعلاقات الاجتماعية عند الطلبة داخل الجماعة بأنها تعمل على مساعدتهم للتكيف بالبيئة الجامعية، تساعدهم على تكوين صداقات جديدة وتوفر لهم الدعم العاطفي والمعنوي لمواجهة التحديات والصعوبات، وتمثل العلاقات الاجتماعية مصدرا محفزا ومشجعا للذين لا يستطيعون بناء علاقات ولايتواصلون مع الآخرين أي يعانون من العزلة.

ولاننسى أهمية العلاقات الاجتماعية في تنمية فعالية الذات للطالب، حيث يمكن القول أن فعالية الذات من المفاهيم الأساسية التي تشير إلى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف والتأثير على الآخرين سواء بشكل إيجابي أو سلبي، فجدالطلبة مثلا الذي يمتلكون فعالية الذات عالية لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم بفعالية ومواجهة الصعوبات والعقبات التي تصادفهم بكفاءة، وحسب تعريف حجازي جولتان إن فعالية الذات نعني بها أحكام الفرد، أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتتعكس تلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء، والجهد المبذول، ومواجهة الصعوبات، وإنجاز السلوك (حجازي جولتان، 2013، ص433).

وأعطت المزروع ليلي تعريفا للفعالية بأن فعالية الذات إحدى موجهاات السلوك فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع، 2007، ص70).

ولذا لابد على كل طالب تعزيز فعالية الذات لديه من خلال توفير البيئة الداعمة والمشجعة، تطوير مهارات التفكير الإيجابي تقديم المساندة الاجتماعية، والنفسية من العائلة والأصدقاء وغيرهم، أيضا توجيه الطالب ومساعدته في تحقيق الهدف الذي يصبو إليه وصولا إلى تحقيق أيضا النجاح في حياته الشخصية والدراسية.

وقد هدفت الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات السنة الأولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

يمكن الإشارة إلى مشكلة الدراسة على أن جانب الدراسي والشخصي يتأثر بالجانب الاجتماعي للطالب حيث نلاحظ تفاوت في قوة وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة فيما بينهم فهل هذا يؤثر في فعالية ذاتهم؟

وبناء على ماتم تقديم في الإشكالية تطرح التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجة فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي؟

2- فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجة فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

3- أهداف الدراسة:

يعتبر في مجال البحث العلمي أنه لا يمكن أن تكون دراسة بدون أهداف محددة. لذا، يمكن أن تكون أهداف هذه الدراسة في:

- ✓ الكشف عن العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- ✓ الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- ✓ التعرف على الفروق بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- ✓ معرفة الفروق بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- ✓ التماس الفروق بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- ✓ إدراك الفروق بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة البشير الإبراهيمي.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة المكانة السوسيومترية وعلاقتها بفعالية الذات في أنها:

- تساعد هذه الدراسة في فهم كيف يتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي وكيف يؤثر ذلك على مكانته في المجتمع.
- توفر الدراسة نظرة عميقة حول كيفية تشكل وتأثير العلاقات الاجتماعية على فعالية الذات والشعور بالانتماء
- تعمل الدراسة على تحديد الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز فعالية الذات وتحقيق مكانة اجتماعية أفضل.
- تساعد على الفهم الأعمق للمكانة الاجتماعية في توجيه الجهود نحو تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.
- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة حول ديناميات المكانة الاجتماعية وتأثيرها على فعالية الذات في سياقات مختلفة.
- أهمية التقنية السوسيومترية في بناء العلاقات بين طلاب داخل الجامعة، وإمكانية تطبيقها مع توفير شروطها.
- تساعد على التدخل المناسب للإصلاح الاختلالات الممكنة، وضعف على مستوى العلاقات الاجتماعية ولم لا حتى على المستوى المعرفي.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

- 1.5- المكانة السوسومترية **The Sociometric Status**: عرفها العبودي أنها موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر الذي يمثل ما حققه من هدفه في عملية البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية، والإقتصادية، والثقافية، والمهنية، والشخصية، والجمالية (العبودي، 1996، ص51).
- 1.1.5. المكانة السوسيومترية إجرائيا: هي المكانة الاجتماعية التي يكونها الفرد مع الاقران من نفس الجنس داخل نفس القسم الدراسي وخارجه، في أعمال ثنائية تخص العملية التعليمية والتي يعبر عنها بعدد الاختيارات من الدرجة المتحصل عليها لكل فرد احصائي في اختبار السوسيومترى المعد من طرف جاكوب ليفي مورينو (Jacob Levy Moreno) والمترجم والمكيف في دراسة حريزلي حسين المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقاربة جاردرنرلدى تلاميذ المرحلة الثانوية (2018) الذي كيف وحسب هذه الدراسة والنتيجة من مجموع الاختيارات وكذلك ما يعبر عنه من خلال المصفوفة السوسيومترية (Sociometer) والتي تترجم الى خرائط اجتماعية (Sociogram).

2.1.5. المكانة العالية: هم المحصلون على 10 اختيارات فما فوق ومن طرف أفراد نفس المجموعة الصفية الواحدة ومن نفس النوع - الجنس - حسب الاختبار السوسيويمتري لمورينو.

3.1.5. المكانة المنخفضة : هم المحصلون على اقل من 10 اختيارات، ومن طرف افراد نفس المجموعة الصفية الواحدة ومن نفس النوع - حسب الاختبار السوسيويمتري لمورينو.

4.1.5. النجوم: يقصد بهم فرد من كل مجموعة، وهو صاحب اكبر عدد اختبارات من طرف افراد مجموعته ونفس الجنس، وايضا حسب الاختبار السوسيويمتري لمورينو.

2.5. فعالية الذات Self-Efficacy: هي مجموعة الاحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف المعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة لإنجاز المهام التي كلف بها.

1.2.5. فعالية الذات إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها طالب السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي على مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000) المستخدم في الدراسة الحالية والمترجم والمكيف من طرف عبد القادر، فتحي عبد الحميد، واخرون (2007).

6. الخلفية النظرية

1.6 المكانة السوسيويمتريّة الإجتماعية:

1.1.6 مفهوم المكانة Statu : يشير المصطلح المكانة عموما الى وضعية فرد او جماعة في نسق اجتماعي ما، مع تحديد الضمانات الاساسية المرتبطة بهذه الجماعة او الادوار المرتبطة بها (بوشلاق، 2014، ص 56). او هي منزلة او رتبة او المقام او المركز الفرد في وسط المجتمع (ناصر الدين، 2020، ص 57).

يقصد به موقع الفرد كما يدركه هو مقارنة بالأخرين (الزملاء، عموم الناس في المجتمع) في الجوانب الاقتصادية، العقلية، الاجتماعية، الجمالية (الجسمية) والأخلاقية والانفعالية (الحسين، د. س، ص 252).

1.1.1.6- اما لينتون Linton فختار مصطلح المكانة على انها: وضع الفرد في المجتمع وحدده بانه مجموع الحقوق والالتزامات (حرزلي، 2014، ص 36).

بما ان موضوع المكانة السوسيويمتريّة او الإجتماعية واسعة النطاق ومتشعبة حيث تشمل، تفاعلات الافراد وعلاقاتهم، ومشاكلهم العلائقية، وطبقات الإجتماعية، مما يجعله موضوعا معقدا لتحديد الحالة الكامنة بالجماعة لأنها تقوم على قياس العلاقات الاجتماعية على مستوى الفرد و الجماعة. لهذا سنعرض بعض تعاريف تناولت مفهوم المكانة السوسيويمتريّة.

2.1.1.6- وعرفها عوض على انها نسق المنظم من المدركات والتصورات والمعارف التي يحملها الفرد عن ذاته ويدرك مكانته ومكانة الاخرين في اثناء الموازنة الاجتماعية في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية داخل الجماعة ويتطور هذا النسق عبر العمر نتيجة الخبرات التي يتعرض لها الفرد (حرزلي، 2018، ص42).

3.1.1.6- ويمكن القول ان المكانة الاجتماعية تتميز بنوع من الحراك العمودي لانها مكتسبة حيث يحصل عليها الفرد على نحو ديمقراطي طبقا لمجهوداته، وعمله ليصل الى مكانة أرقى، اما اذا لم يجتهد ولم يتعب فانه ينزل الى مكانة دنيا(حداد، 2005، ص104).

4.1.1.6- وكما تشير دائرة المعارف البريطانية Britannica Encyclopedi الى ان المكانة السوسيوومترية (الاجتماعية) هي مكانة الفرد في النظام الاجتماعي، والمكانة تشير الى القدرات والتحديات التي يواجهها الفرد، وقد ترتبط المكانة في بعض الاحيان بقوة الثروة او السلطة، والفرد يشغل العديد من الادوار والتي تتحدد بواسطة عضويته في نفس الجماعة، والمكانة السوسيوومترية توصف غالبا على اساس الجنس والعمر والعلاقات الاسرية والميلاد داخل جماعة اجتماعية خاصة والتي تعتمد على التعليم والوضع المادي(الحنفي، 2005، ص13).

5.1.1.6- وعرفها العبودي: بانها موقع الفرد كما يدركه هو مقارنة مع الاخرين في الوقت الحاضر الذي يمثل ما حققه من هدف في عملية البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، والمهنية، والشخصية، والجمالية(زرارة، وسفاري، 2021، ص103).

6.1.1.6- وعرفها مكرم اسكندر بأنها المركز الذي يحتله الفرد داخل جماعة البحث خلال ثلاث ابعاد لهذه المكانة وهي :

1- مكانة الاختيار.

2- مكانة النبذ.

3- ادراك المكانة السوسيوومترية .(ادراك مكانة الاختيار-ادراك مكانة النبذ).

ومكانة الاختيار ومكانة النبذ تحدها اختيارات افراد الجماعة للفرد او نبذهم له ومدى ادراكه لمكانته السوسيوومترية من خلال مدى دقة توقعه للاختيار او نبذ افراد الجماعة بمقارنة هذه التوقعات بالاختيارات والنبذ التي يحصل عليها من افراد الجماعة الاخرين(الحنفي، 2005، ص12).

7.1.1.6- والسوسيوومترية على ما ذهب الى مؤسسها (مورينو) تعطي معنى متغير ومحددا لقوانين التطور الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، كما انها تفسر في ضوء بناء الجماعات الاجتماعية الداخلية ودراسة الاشكال المعقدة الناجحة عن قوى التجاذب والتنافر بين اعضاء الجماعة، ويقال ان السوسيوومترية تدرس الجماعة الانسانية

كوحدة كلية، كما يؤخذ في اعتبارها كل جزء في علاقته بالكل، وينظر الى الكل في علاقته بكل جزء على حدى، بيد ان السوسيومترية تركز على العلاقات بين الافراد من وجهة نظر علم النفس وعلم الاجتماع(عبد الرحيم، وطلعت، 1978، ص33).

وتتحد المكانة السوسيومترية من خلال عملية التفاعل بين الافراد الجماعة، فكل جماعة بنيانها، وعامل أساسي في وجودها لأنه هو الذي يحركها ويحافظ على وجودها واستمرارها(جعفور، 2013، ص95).

ويمكن القول إن العديد من الأفراد يتفقون على أن المكانة تعتمد على أصل الشخص، سواء كان ذلك من خلال الأسرة أو المجتمع، أو حتى بفعل قوة سلطته وجهوده. لتكون له مكانة في حياته، وما اثار الاهتمام في دراستنا هو البحث في العلاقات بين الطلاب، خاصة في محيط الصفوف الجامعة، وتأثير جماعات الرفاق عليها، في القسم الواحد، ونفس الجنس.

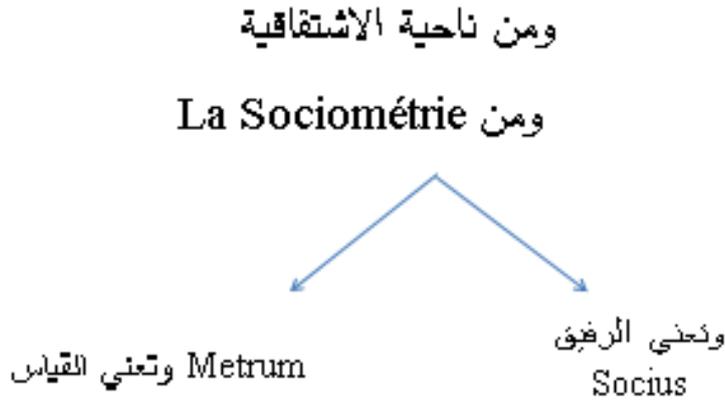
2.1.6 - بناء العلاقات السوسيومترية (الاجتماعية):

تعرف بالعلاقة التي تنشأ بين شخصين او اكثر بالصلة المتبادلة التي تربط بينهما نتيجة لتأثير احدهما في الاخر وتأثره به (ناصر، 2022، ص806).

وتعرف العلاقات الإجتماعية بأنها "صورة تصور التفاعل الاجتماعي بين طرفين او اكثر بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الاخر والتي تؤثر سلبا او ايجابا على حكم كل منهما للآخر (مختار، محمد، 2021، ص312).

و يشير في بناء العلاقات الإجتماعية إلى تكوين الروابط بين الأفراد باستخدام الاختيار والتجاذب أو الرفض والتنافر. و يختلف هذا البناء من جماعة إلى أخرى، حيث تظهر تباينات في نمط العلاقات بين الأفراد. على سبيل المثال، قد تتكون جماعة صغيرة من أفراد مرتبطين ببعضهم دون ارتباط بالجماعات الأخرى. يمكن أن تتسم بعض الجماعات بالرفض والتنافر، بينما تسود في أخرى الاختيار والتجاذب، وهناك جماعات تجمع بين النمطين.

ويمكن دراسة بناء العلاقات باستخدام مقياس العلاقات الاجتماعية او الاختبار السوسيومترى (Sociometric Test) الذي ادخله مورينو 1934 في علم النفس الاجتماعي (حريزني، 2018، ص38).

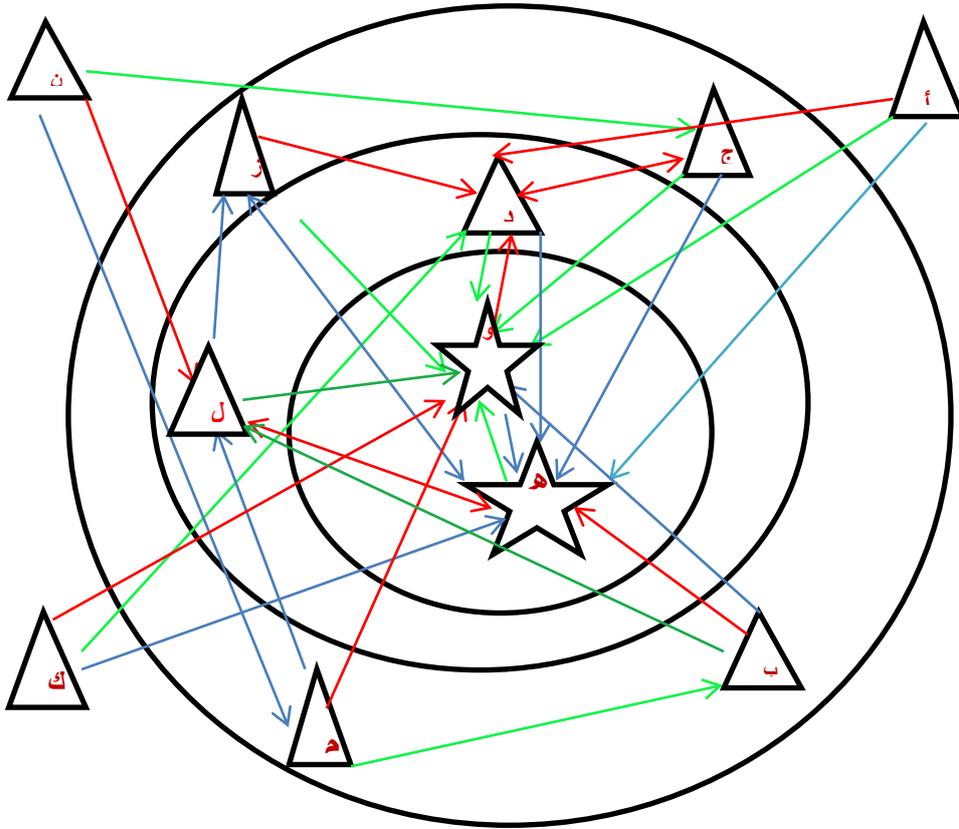


شكل (01) اصل كلمة La Sociométrie

المصدر: حريزلي حسين، (2018)، المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقارنة جاردرنر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يهتم بقياس العلاقات بين الافراد في الجماعة الواحدة وبتحديد نمط العلاقة بين الجماعة والجماعات الاخرى. فيراه نورثواي " Northway " بان القياس السوسيوومتري من التقنيات الاكثر سرعة ورقيا لدراسة العلاقات الاجتماعية. ومنه ينظر اليه بانه تقنية تهتم بجمع وتحليل معطيات الاتصال وانماط التفاعل بين افراد الجماعة وبصورة اوضح دراسة العلاقات القائمة على الاختيار والتجانس او على النبذ والتنافر . وكشف الاشخاص النجوم والمنبوذين داخل الجماعة (مشطر، 2020، ص45).

ويمكن التعبير برسم ما يسمى السوسيوغرام Sociogram لبيان اختيارات الافراد لبعضهم البعض وذلك في الشكل التالي:



↔ اختيار متبادل ترتيب المختار الاول ← اختيار ذو اتجاه واحد وترتيب المختار ثان

→ اختيار ذو اتجاه واحد اول ← اختيار ذو اتجاه واحد ترتيب ثالث

☆ نجم الجماعة △ عضو جماعة عادي

○ مجالات العلاقات قام بها العالم لنور ثوي

شكل (02) يمثل تركيب شخصي كمثال لخريطة اجتماعية. (Sociogramme) (حريزلي، 2014، ص34)

المصدر: حريزلي حسن (2014) المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية دراسة مقارنة بين بعض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدروستي توامة الشيخ واول نوفمبر بمدينة بوسعادة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر ببسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس.

3.1.6. المفاهيم المستخدمة في المكانة السوسيوومترية:

1.3.1.6. الشبكة الاجتماعية "السوسيوغرام": يمثل السوسيوغرام بيان إجتماعي، أو تمثيل بياني يحلل تحليلاً كيفية تنظم العلاقات بين أفراد الجماعة، ويسمح بتحديد وبقراءة شبكة العلاقات، ويسمح السوسيوغرام بتحديد المكانة الاجتماعية لكل فرد، ومعرفة مراكز القيادة ومواقع التأثير والجاذبية، ونماذج الصراع والصدقة المتبادلة وغير المتبادلة، ونماذج العزلة والنبذ كما يظهر تنظيم العلاقات العاطفية والاجتماعية التي تقوم بين الأفراد، فالسوسيوغرام يعتبر بمثابة صورة اشعاعية للصلات المتبادلة داخل الجماعة أي أننا نستطيع من واقع الاجابات الكلية ان نرسم بيانا اجتماعيا يوضح شكل تفضيلات الاعضاء ومواقعهم .(بن صغير، 2018، ص128).

وقد ابتكر مورينو وتلاميذه هذه طريقة لتمثيل نتائج الاختبار السوسيوومتري بصورة سهلة ومعبرة اذ أنه عن طريقها يمكن رؤية خطوط والعلاقات الاجتماعية داخل الجماعة، ويرمز مورينو الى عضو الجماعة بدائرة يوضح بداخلها الرقم الدال على العضو ويخرج من هذه الدائرة سهم يدل على اختياره ويتجه الى الفرد الذي اختاره (الشريف، عرافة، ونقاز، 2021، ص133).

2.3.1.6. المصفوفة السوسيوومترية: تعد المصفوفة من افضل الطرق المستعملة في التحليل السوسيوومتري لأنها تحتوي على كثير من المدلولات (بن صغير، 2018، ص132).

والمصفوفة هي تفرغ الاختيارات التي يتلقها كل فرد في الجماعة، ومجموع الاختيارات التي منحها لزملائه في جدول تفرغ او ما يطلق عليها "بالمصفوفة الاجتماعية" وهي تجمع عدد الاختيارات التي يحصل عليها كل فرد في كل موقف دون اعطاء اوزان لترتيب الاختيارات (سلطانية، الجيلاني، 2012، ص120).

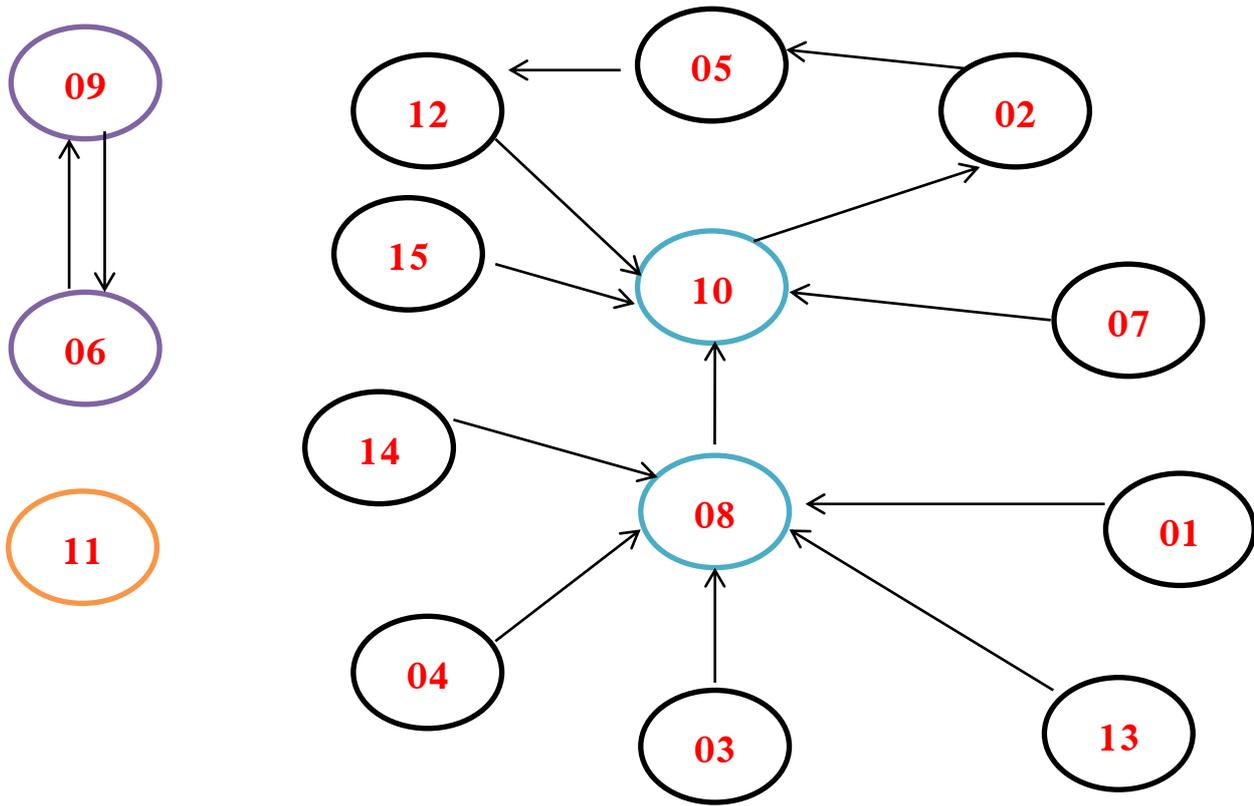
3.3.1.6. النجم The Stare: استخدم (مورينو) مصطلح "النجم" لبيان من يحصل على اكبر قدر من الاختيارات في الاختبار السوسيوومتري، وهذا الفرد الذي يحظى بحب الجماعة التي ينتمي اليها، والذي يود الجميع ان يشاركوه في كل الانشطة، أي هو الفرد الذي يحصل على اكثر الدرجات الموجبة واقل الدرجات السالبة (الحنفي، 2005، ص12).

4.3.1.6. المنبوذين Outcasts: يشير مفهوم "المنبوذ" في السوسيوومتري إلى الأفراد الذين لا يحظون بحب الجماعة التي ينتمون إليها، حيث يتم رفض مشاركتهم في الأنشطة. يكونون هؤلاء هم الأفراد الذين يحصلون على أكثر درجات النبذ وأقل درجات الاختيار، أو الذين يحققون أكثر الدرجات السالبة وأقل الدرجات الموجبة (بن صغير، 2018، ص129).

5.3.1.6. المعزولين: هذه الفئة لم تحض على نفس الاهتمام الكبير(التي تموضع على الحدود الخارجية للسوسيوغرام)، الذي حظي به القادة او النجوم مع العلم انها تستحق الاهتمام نظرا للصعوبات السلوكية التي تعاني منها، والملاحظ ان فئة المعزولين لم يقع عليهم أي اختيار ايجابي او نبذ، أي المتحون او المتجاهلون، وهذه الفئة تعاني عادة من اللامبالاة الجماعة نحوها خصوصا وان افراد هذه الفئة يقومون بمجهود عقيم للمحافظة على روابطهم الايجابية مع افراد جماعتهم(جعفور،الاسود،ص243).

6.3.1.6. الاختيار غير المتبادل : ← والذي يوضح ان القلوب متنافرة كأن القلوب يختار الشخص شخص يرفضه.

7.3.1.6. الجماعات الفرعية: (داخل الجماعة الكبيرة) والتي تدل على ان افرادها يمكن ان يتعاونوا بشكل افضل من تعاونهم مع غيرهم وهذه تسمى (الزمرة السوسيو مترية)(بن صغير، 2018،ص129).



شكل رقم (03): رسم بياني لشبكة اجتماعية ل15 طالب (بن صغير كريمة،2018،ص130)

المصدر: بن صغير كريمة (2018). القياس السوسيو متري (الاساس النظري وبعض المبادئ التطبيقية) قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945-قالمة-الجزائر.

ومنه نلخص ان المكانة السوسيوومترية تسلط الضوء على تفاعلات الأفراد داخل الجماعة، حيث يعبر كل فرد عن رأيه وتفضيلاته وعلاقاته من خلال آليات مثل الاقتراع، أو الانتخاب أو الإختيار وعلى تلك الآراء والديناميات الموجودة داخل الجماعة تبنى وترسم الخريطة الاجتماعية لاستخراج مكانة كل فرد .

4.1.6. النظريات المفسرة المكانة السوسيوومترية:

تعتبر دراسة العلاقات الإنسانية والمكانة السوسيوومترية مجالاً معقداً ومتنوعاً، حيث يوجد تعدد في النظريات التي تفسر وتحلل عمق العلاقات بين الأفراد، مما يسهم في فهم أفضل لديناميات الاجتماعية والتفاعلات بين الناس، لهذا يمكن الإشارة الى بعضها بشكل مختصر كما يلي:

1.4.1.6. النظرية السوسيوومترية : يعتبر قياس العلاقات الاجتماعية من الاتجاهات الهامة في دراسة بناء الجماعة والعلاقات الداخلية بين اعضائها، ويوضح اهمية عملية اختيار الفرد لزملائه الذين يشاركونهم في الدراسة او العمل وغير ذلك من وجود النشاطات المختلفة، فكل جماعة إنسانية عبارة عن بنية عاطفية لا رسمية، هذه البنية تحدد سلوكيات افراد الجماعة اتجاه بعضهم البعض، من هذه الفكرة يعتبر مورينو ان الهدف الاساسي من السوسيوومترية هو: "تحديد وقياس الانسان ككائن اجتماعي"، ويمكن ابراز النظرية السوسيوومترية في:

✓ نظرية التلقائية وتقييمها.

✓ نظرية العلاقات المتبادلة بين الافراد، والنظرية الفعلية.

✓ اعادة النظر في المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية.

✓ قياس العلاقات والعلاقات السببية.

✓ الدراسات النظرية والتجريبية للجماعات الصغيرة.

لهذا يعتبر مؤلفو العلوم الاجتماعية ان مفهوم السوسيوومترية نقطة لقاء العديد من المشاركات الفردية (حريزلي، 2018، ص 43).

2.4.1.6. نظرية المقارنة الاجتماعية Social coparison theory :

وجدوا فإنهم رهن عمليات المقارنة الاجتماعية، فيصدرون الاحكام حول انفسهم، وحول بعض الناس وقد صاغ هذه النظرية العالم ليون فستنكر 1954 Leon Festinger وهي تؤكد على تأثير التفاعل الاجتماعي على الآراء والاتجاهات، كما تشير الى ان عمليات التأثير الاجتماعي وانواعا معينة من السلوك التنافسي سببها الحاجة لتقويم الذات وتحديد المكانة وهذا لا يتحقق الا من خلال عمليات المقارنة مع الاشخاص الاخرين(عبد الحسن، ب.س، ص 254).

3.4.1.6. نظرية المقارنة الاجتماعية والاستقطاب Social comparison theory and polarization:

تعد هذه النظرية التي جاء بها جونسون Johnson 1968 امتدادا "لنظرية المقارنة الاجتماعية التي جاء بها ليون فستنجر Leon Festinger 1954 وتفترض اننا نقارن انفسنا بالآخرين وغالبا ما يكون من زملائنا او اصدقائنا المقربين .

وترى هذه النظرية ايضا "اننا لا نريد فقط أن نكون كالأخرين او أعلى منهم بقليل، بل فوق المعدل او اعلى بكثير لنستقطب الاخرين من حولنا .وحسب راي ولاش ونك Wahnach and wing فإن هذا يؤدي الى حصول على التوافق الشخصي والاجتماعي والمكانة العالية، فيوجه الفرد اهتماما" نحو الخارج ويصبح مولعا " بالناس ويتوافق مع توقعات الجماعة .اما الفرد الذي يشعر بمكانة واطئة وبضعف القبول الاجتماعي له فانه يكون على العكس من ذلك، وهذا يجعله قلقا "وحساسا".

وفي الثقافات التي تعطي اهمية كبيرة للاستقطاب الاجتماعي يعد دليلا على النجاح في الحياة الاجتماعية، لذلك فان الفرد يقوم نفسه في ضوء ذلك، ويظهر نجاحه او فشله بعدد اصدقائه الذين يرفعون من مكانته ضمن جماعته(عبد الحسين،ص254).

4.4.1.6. نظرية الابعاد الثلاث علاقات بين الاشخاص : ويطلق عليها نظرية الحاجات ايضا *théorie des besoins*

والتي صاغها شويتز SCHUITZ استنادا الى اسس التحليل النفسي، تحاول هذه النظرية ان تفسر ثلاث حاجات اساسية لدى الطفل تحدد علاقته بالأقران اذ ان اشباع هذه الحاجات يتم في مرحلة الطفولة متأثرا بأساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية، والتي تنمي انماط سلوكه وخصائص شخصيته، وتسهم في تحديد مكانتهم الاجتماعية وهي تشمل :

- ✓ الحاجة الى الاحتواء او الاندماج / ومعناها الارتباط بالآخرين.
- ✓ الحاجة الى السيطرة : وهي فرض تحكمه في الاخرين والقيادة.
- ✓ الحاجة الى المودة او العاطفة : وتشير الى العلاقة الثنائية والمتبادلة وتقتضي المعاملة بالمثل بين الرفاق(حريزلي،2014،ص37).

5.4.1.6. نظرية التعلم بالملاحظة Observational Learning Theory: ويطلق عليها ايضا نظرية

التعلم الاجتماعي Social Learnig وطبقا لآراء البرت باندورا Albert Bandore يمكن الفرد ان يتعلم سلوك من خلال ملاحظته لسلوك احد الأبوين او الإخوة في الأسرة او الرفاق في المجتمع (كاظم، العزاوي، والمختار، ب.س، ص16)، وتؤكد هذه النظرية ان الافراد يستطيعون تعلم الاستجابات من خلال ملاحظة النموذج، وفي الوقت الذي تكون فيه للنمذجة " تأثيرات سلبية عندما يكون النموذج سيئا فان هناك جانبا ايجابيا " للنمذجة وهو التعلم من

نماذج ايجابية ذات المكانة عالية وهذا يؤدي الى ان يكتسب الفرد صفات ايجابية تجعله يشعر بالمكانة العالية بين افراد مجتمعه ويؤكد باندورا على ان الضغط الكبير الذي يشعر به الفرد قد يأتي من عدم حصوله على المكانة العالية والتقبل الاجتماعي وطبقا لهذه النظرية فالأفراد يتعلمون ان يطوروا اعتقادهم بفعالية قدراتهم من خلال خبراتهم للحصول على المكانة العالية(عبد الحسن، د.س، ص256).

6.4.1.6. النظرية التفاعلية لهومانز HUMANS: لقد توصل HUMANS الى عدد من التعميمات في إطار

تحليل عمليات التفاعل الاجتماعي وهي :

✓ كلما زاد التفاعل بين الرفاق، زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر، والعواطف، والاتجاهات لتنظيم جو من تنافس .

✓ بزيادة تفاعل أعضاء جماعة الرفاق مع بعضهم، فإنهم ينزعون الى تكوين علاقات إجتماعية موجبة من الحب والصدقة والانسجام.

✓ يزداد ميل العضو (الطالب) الى العضو الاخر في علاقة متبادلة ومنسجمة بقدر اتقان انشطته ومعاييرته وحاجاته مع العضو الاخر، اي بازياد التشابه بين العضوين يزداد تفاعلها الإجتماعي معا.

✓ كلما إقترب العضو الأقل مكانة هو ينزع الى الانحراف عن معايير الجماعة فيؤدي ذلك الى خفض مكانته الإجتماعية على عكس العضو الذي ينصاع لمعايير الجماعة فسيحتل مكانة مميزة بين الاعضاء الجماعة فيزداد تقبلها له.

✓ ان المكانة الإجتماعية تتناسب مع مقدار إسهام العضو في تحقيق اهداف الجماعة.

✓ كلما تماثلت المكانة الإجتماعية تتناسب مع مقدار إسهام العضو في تحقيق اهداف الجماعة.

✓ كلما تماثلت المكانة الاجتماعية لعدد من الاعضاء، زاد احتمال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم.

هذه الاعتبارات التي ذكرها هومانز تدل على الوضع القائم فعلا، وان لم تكن كلها فجلها، فالأعضاء المساهمين اكثر بدورهم في الجماعة لهم مكانات مركزية داخل الجماعة، على النقيض ممن يبتعدون عن المركز فهم اقل نشاطا، وانزوائيين على انفسهم(حريزلي، 2018، ص45).

7.4.1.6. نظرية التطور النفسي الاجتماعي "لاريك اريكسون Erik Erikson: اشار فيها الى أن شخصية الفرد

ومكانته لا يمكن فهمهما الا بعودة الى دورة حياته كلها، كما يتعايش ضمن سياق قوى بيئية معقدة ومتفاعلة، وقد وجد ارتباطا بين الحصول على مكانة اجتماعية والصحة النفسية، أي ان الفرد الذي يتمتع بمكانة اجتماعيا يتمتع بصحة نفسية(حريزلي، 2014، ص38).

8.4.6. نظرية الجماعة المرجعية لهيمان: فسر مفهوم المكانة الاجتماعية، انها لا تقتصر على الناحية الاقتصادية فقط، بل تشمل السمات الشخصية والعقلية والجمالية والجسدية والأخلاقية والإنفعالية، وان المكانة تتحدد من خلال تقييم الشخص لنفسه، فالجماعات عادة تستخدم معيارا للتقييم الذاتي او تشكيل الاتجاه كأى مجموعات اخرى، فالجماعة عادة تضع مجموعة من القوانين والأحكام لضبط سلوك الافراد، لذلك سميت بالمرجعية، كما انها تضع معيارا للمقارنة بين الافراد وتسمى بالجماعة المرجعية للتقييم الذاتي مثل جماعة الاصدقاء والزملاء.

9.4.6. نظرية التغير السلوكي المعرفي: من أصحاب هذه النظرية ميلتون روكيج حيث يشير عبد الحسين (2010) بأن هذه النظرية تتحدث عن الفرد الذي يشعر بمكانته الرفيعة، عندما يكون راضياً عن نفسه لاعتقاده بأنه ذكي وماهر وكفاء وخلق ومقبول من الآخرين، أما إذا كان يشعر بعدم الرضى عن نفسه، ينتابه الشعور بتدني تقديره لذاته وانخفاض في مكانته، هذا الوضع يدفعه للتغيير في سلوكه حتى يحافظ على مكانته بين الآخرين، لأن الفرد دائماً يسعى أن يكون مقبولاً ومرغوباً عند الآخرين. لذلك عليه أن يبدأ بمواجهة ذاته، وبتحديد مواطن الضعف لديه، والتغلب عليها، ثم يبدأ بتغيير سلوكه، حينها يشعر بأنه راض عن نفسه وأن مكانته قد ارتفعت لأنه أدرك مواطن الضعف لديه(ناصر الدين،2020، ص69).

ويرى فروم ان مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته وان التغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تهدد شعوره بالأمان فيصبح مهددا وفاقدا لإحساسه بالمكان.

10.4.6. مناقشة النظريات: من خلال ما ذكر عن مفهوم المكانة نستطيع ان نستنتج ما يلي:

- ✓ ان المكانة علاقة بالوضع النفسي للفرد وانها تتحدد من خلال مفهوم الفرد عن نفسه مقارنة بالآخرين ومن خلال ما يمتلكه الشخص من سمات وخصائص شخصية معنية.
- ✓ المكانة غالباً ما تكون نتيجة لجهود وإنجازات الشخص، ولكن قد تتأثر أيضاً بتفاعلاته مع الآخرين والعلاقات الاجتماعية التي يبنيها.
- ✓ خلفية الفرد ونمو شخصيته تلعب دوراً كبيراً في بناء مكانته بين رفاقه.
- ✓ القدرة على التواصل الفعّال، التفاعل الايجابي، وتطوير المهارات الشخصية تعزز احترام الآخرين وتسهم في تعزيز المكانة الاجتماعية.
- ✓ العديد من النظريات تشير إلى أن المكانة تتبع من مقارنة الفرد بالآخرين في مختلف الجوانب الاقتصادية، العقلية، الجمالية، الجسدية، والأخلاقية. هذه الجوانب يمكن أن تتفاعل مع بعضها لتشكل نظرية متكاملة تفسر وتحدد المكانة الاجتماعية.

2-6 فعالية الذات:

6-2-1 مفهوم فعالية لغة: مقدرة الشيء على التأثير (الغافري، نصراء، 2018، ص103)

6.2.1.2.6. **إصطلاحاً:** هي القدرة على إحداث أثر قوي أو تغيير في عملية التعليم من خلال تعديلها، وتحسينها وتطويرها.

6-2-2 مفهوم الذات: لغة: " الذات لغة مأخوذة من ذات الشيء وهو مؤنث ذو وذات الشيء نفس الشيء أو عينه" (بن عبد الرحمان، زواق.2019.ص 137).

6.2.2.6 **إصطلاحاً:** يعرف زهران 2003 الذات بأنها " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا(غيات، بزاید، 2022، ص 14).

6-2-3 مفهوم فعالية الذات: عرفها Bandura,1988 : مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر عليه في حياته، وإصدار توقعات الذاتية عن كيفية أداء المهمات، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة ذلك النشاط أو العمل(التميمي، 2020، ص 241).

يعرفها Carr,2004: معتقدات الفرد في قدرته على تنظيم وأداء المهمات ضمن مجال محدد لكي يؤدي بفعالية أهداف محددة" (Carr,2004,p208).

وتعرف عواطف صالح: فعالية الذات على أنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك(المشيخي، 2009، ص09).

من خلال التعاريف السابقة ترى الباحثتان فعالية الذات على أنها قدرة الفرد على إكمال مهمات معينة، وتحقيق أهدافه الشخصية و المهنية.

4.2.6 المفاهيم المتداخلة مع فعالية الذات

6.1.4.2.6 **فعالية الذات ومفهوم الذات:** يعرف مفهوم الذات حسب نظرية التعلم الاجتماعي بأنه ميل الفرد للحكم على ذاته بصورة طيبة من الناحية الإيجابية، أما من الناحية السلبية فهو ميل الفرد لنقد ذاته والتقليل من شأنه وقيمه، اختلف باندورا (Bandura) و روجرز (Rogers) بأنه يرى أن صورة الذات هي وحدها كافية لتفسير

السلوكات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة، وقد توصل باندورا (Banadura) إلى أن مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال إلى آخر كمجال الدراسي، والرياضي، والاجتماعي، ومن ثم لا بد من دراستها بصورة منفصلة كل على حدة، فنستنتج أن فاعلية الذات ليست مفهوم الذات بعينه الذي حدده روجرز، حيث يخطط الأفراد بينهما كثيراً. وقد أوضح باندورا الفرق بين فاعلية الذات لديه ولدى النظريات الأخرى بأنه كثيراً ما يتم تحليل التقدير الذاتي بلغة المفهوم الذاتي في حين أن مفهوم الذات هي فكرة مكونة من ذات واحدة (كريمة، 2018، ص17).

2.4.2.6. فعالية الذات وتقدير الذات: يعرف روزنبرج Rosenberg (1978) تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه (عكاشة، 1990، 225)، حيث يدور مفهوم "تقدير الذات" حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم "فاعلية الذات" يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل، وإن "تقدير الذات" يعتني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معاً، وأما "فاعلية الذات" فهي غالباً معرفية، ويعد المفهومان بعدان هامان لمفهوم الذات لأنهما يسهمان في صياغة مفهوم الفرد نفسه (عبد القادر، 1985، ص3)، بالإضافة إلى ذلك يؤثر كل من المفهومين "فاعلية الذات"، و"تقدير الذات" على الأخر فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين "تقدير الذات مرتفع" بشكل عام.

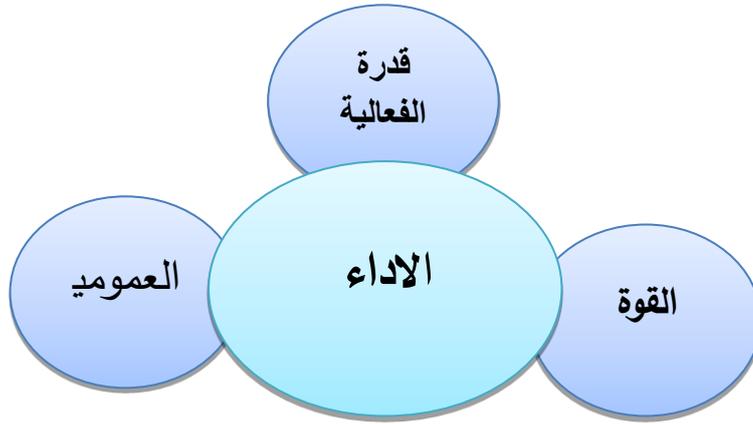
و يتنبأ لهم احتمالات النجاح في المهام المختلفة، حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة "فاعلية ذات مرتفعة" عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثير ونجاحاً وقيمة "تقدير ذات منخفض" (النجار فاتن، 2012، ص35).

3.4.2.6. فعالية الذات وتحقيق الذات: تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة، لذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وإن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية (المشيخي، 2009، ص69).

بينما فعالية الذات عنصر مهم في العمليات الدافعية، فمستوى فعالية الذات يمكن أن يحسن أو يعوق دافعية الفرد، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الفعالية يختارون المهام الأكثر تحدياً، ويبدلون جهداً كبيراً في أعمالهم، ويقاومون الفشل، ويضعون لأنفسهم أهدافاً للتحدي يلتزمون بها (الطيرة، د.س، 2012).

5.2.6. أبعاد فاعلية الذات:

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات مرتبطة بالأداء، ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعاً لهذه الأبعاد والشكل رقم (04) يبين العلاقة بين أبعاد فاعلية الذات والأداء عند الفرد:



الشكل رقم (04) أبعاد فاعلية الذات لدى باندورا

المصدر: من إعداد الباحثتان

1.5.2.6. قدرة الفاعلية (Magnitude): ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية الذاتية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد، فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة (الدميني، والهادي، 2022، ص25).

2.5.2.6. العمومية (Generality): ويعني بالعمومية قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لأخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لآخر، ويشير Schwarzer (1999) إلى ذلك بقوله: إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر، وبمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في آخر (بلقاسمي، والهادي، 201، ص128).

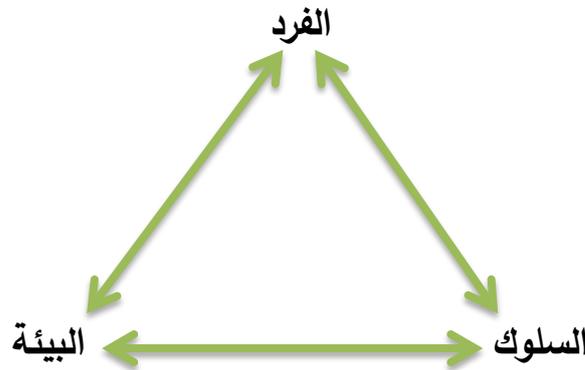
3.5.2.6. القوة او الشدة (Strength) : فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه (مثلا ملاحظة فرد يفشل في اداء مهمة ما او يكون اداءه ضعيفا) ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفعالية ذواتهم يتأبرون في مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف "فعالية الذات لديه مرتفعة" والاخر أقل قدرة "فعالية الذات لديه منخفضة"، وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى وملاءمتها للموقف.

ويمكن القول أن هذا البعد يشير أيضا إلى قوة الشعور بالفاعلية الذاتية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي تؤدي بنجاح (أبوغالي، 2012، ص620).

6.2.6. نظريات فعالية الذات

1.6.2.6. نظريات فاعلية الذات لباندورا: أعطت نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي وضعها باندورا عام 1986 فاعلية الذات تفسيراً و المفاهيم المتداخلة مع فعالية الذات اضا، حيث يفسر باندورا السلوك البشري بكونه لا ينتج عن القوى الداخلية في الفرد فحسب ولا عن المؤثرات الخارجية، وإنما ينتج عن التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية، وتقوم هذه المؤثرات إلى حد كبير على الخبرات السابقة التي مر بها الفرد، باعتبارها أحداثاً كامنة قابلة للقياس والمعالجة، وأن هذه الأحداث الوسيطة تتم السيطرة عليها بواسطة الأحداث الخارجية المثيرة أو هي بدورها تنظيم الاستجابات الظاهرة أي هناك تبادلية ثلاثية تعبر عن السلوك ناتج عن التفاعل دينامي بين التأثيرات البيئية، والسلوكية، والشخصية. وتعتبر فاعلية الذات كأحد أهم البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا (النجار، فاتن، 2012، ص47).

ويعني ذلك أن أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي عند باندورا هو فكرة الحتمية التبادلية (الدائرية)



الشكل رقم (05): يوضح الحتمية التبادلية لنظرية

المصدر: النجار عادل فاتن. (2012). التوتر النفسي وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة لإستكمال درجة الماجستير في علم النفس "إرشاد نفسي"، بجامعة الإسلامية- غزة.

انطلق باندورا في تنظيره لفاعلية الذاتية من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للفرد وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة نحو ألي بالاستجابات، وقد نظر باندورا للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة، وتتعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول للقيام بتلك الأنشطة والمثابرة ومواجهة إنجاز السلوك.

2.6.2.6 نظرية شيل وميرفي (Shell&Murphy): يشير باجارس (Pagares 1996) إلى أن فاعلية الذات عبارة " عن ميكانيزم" ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة، أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تتحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات، أو الوصول إلى أهداف السلوك، وبينت نظرية شيل وميرفي (Murphy & Shell) أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك، وتتعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، وفاعلية الذات لدى الأفراد تتبع من سماتهم الشخصية العقلية و الإجتماعية أو الانفعالية(أبو هشيش، 2018، ص 31).

3.6.2.6 نظرية شفارتسر (Schwarzer): يرى شفارتسر أن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات. توقعات الفاعلية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك، من حيث التحضير، والتخطيط الواقعي له، وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق، والإكتئاب، والقيمة الذاتية المنخفضة، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية، والتقليل من قيمة الذات.

إن فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة، فعندما تكون الفاعلية مرتفعة، والبيئة مناسبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة، وعندما ترتبط الفاعلية المنخفضة ببيئة غير مناسبة، فيصبح الشخص مكتئبا حين يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له، وعندما يواجه الأشخاص ذوي الفاعلية المرتفعة مواقف بيئية غير مناسبة، فإنهم يكيّفون جهودهم؛ ليغيروا البيئة، وقد يستخدمون القوة؛ لإحداث التغيير، ولكن إذا أخفقت جهودهم، فسوف يستخدمون مسارا جديدا (الشهري، 2020، ص 418).

4.6.2.6. نظرية التوقع (Expectancy value theory): وضع أسس هذه النظرية فكتور فروم التي تقترض أن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات عقلية قبل الإقدام على سلوك معين، وهو الذي يختار السلوك المناسب الذي تحقق أكبر قيمة لتوقعاته، التوقعات تلعب دورا هام في جعل الفرد يختار نشاط معين من بين عدة بدائل متاحة.

الدافعية لدى الفرد للقيام بعمل ما، هي نتاج لثلاثة عناصر:

- **التوقع:** التنبؤ أن مجهوداته ستؤدي لأداء عمل ما
- **الوسيلة:** التنبؤ أن هذا العمل لحصول الفرد على العوائد المادية
- **المنفعة:** تنبؤ الفرد إن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة ما.

وهذه العناصر، بمثابة عملية تقدير ذاتي للفرد، وباختلاف الأفراد يختلف التقدير، وعليه فإن هذه العناصر تمثل عناصر إدراكية (أبو العطا، 2017، ص-ص 17-18).

5.6.2.6. تعقيب على النظريات: ومن خلال النظريات التي تم استعراضها تبين أن فاعلية الذات تمثل جزء هام من إدراك الفرد لمعتقداته، وهي نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، وتؤثر فيه خبراته السابقة ويكون تأثيرها سواء بالإيجاب أو السلب على خبراته المستقبلية، ونرى الأفراد أنهم يختلفون في فاعليتهم الذاتية مثلما يختلفون في الاعتقاد اتم التي يحملوها عن قدراتهم وهذه الاعتقادات هي التي تحركهم وتستثيرهم وهي التي تحدد سلوكهم.

3.6. العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات: من خلال دراسة حميود أحمد (2010) تناولت أن مكانة الفرد الإجتماعية وإحساسه بأن تقدير الآخرين له يساعده في رفع تقديره لنفسه، وعلى العكس في حين يحرم الفرد من التقدير من طرف الآخرين المحيطين به، سواء في المنزل، الشارع أو دراسة، فان هذا يؤدي بيه الى العزلة. فالإنسان يأخذ فكرة عن ذاته ويقدرها في علاقته بغيره من الجماعات، فقد يرى نفسه شخصا مرغوبا فيه، أو انه منبوذ من الآخرين، مما يؤثر أبلغ تأثير في نظرتة الى نفسه، والطريقة التي ينظر بها الناس اليه لأن صورة كل فرد عن ذاته تتكون من خلال نظرة الآخرين له.

وحتى البريت باندورا كانت له وجهة نظر في علاقة التي ربطت بين علاقة الإجتماعية وفعالية الذات بالنمذجة الإيجابية ذات المكانة العالية وهذا يؤدي الى ان الفرد يكتسب صفات إيجابية تجعله يشعر بالمكانة العالية بين افراد مجتمعه والتحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته(عبد الحسن، د.س، ص256)، فالذات لا تظهر الا عندما يصبح الشخص اجتماعيا، ومن مفاهيم الذات انها لا تنمو الا في اطار العلاقات الاجتماعية، واذا اضطربت

هذه العلاقات فان الفرد لا يستطيع ان يكون مفهوما سويا وفعالا عن ذاته، وعلى هذا الأساس فان الذات ترتبط بدرجة كبيرة بعضوية الفرد في الجماعة، من خلال مراحل النمو المختلفة يتكون ويتبلور مفهوم الذات عن طريق خبرات الفرد وتجاربه ونمط العلاقات التي بينه وبين المحيطين به بحيث ينتهي في النهاية الى تكوين مفهوم معين واصدار توقعات الذاتية عن كيفية اداء المهمات والتنبؤ بمدى معرفته بذاته ومدى تأثر بهذه العوامل .

ويشير أصحاب نظريات الذات الى ان مفهوم الذات يتكون نتيجة للتفاعلات الإجتماعية ولا يمكن ملاحظته، حيث انه كيان إفتراضي يستدل عليه من سلوك الفرد، حيث ان مفهوم الفرد لذاته ومفهوم الاخرين عنه يحددان سلوكه واعماله وتفاعله مع الاخرين، وبالإضافة الى ذلك نو تركيب دينامي يكتسب باستمرار معارف جديدة مرتبطة بالمعارف القائمة والموجودة عن الذات(الحنفي،2005،ص35).

على سبيل المثال، عندما يحتل الشخص مكانة إجتماعية مرموقة، يتلقى عادة دعماً إجتماعياً أكبر وفرصاً أوسع، مما يعزز إيمانه بقدرته على تحقيق النجاح، وهذا يرتبط بارتفاع مستوى فعاليته الذاتية من خلال نظرية باندورا، يمكن فهم كيف يمكن للمكانة السوسيوومترية أن تؤثر على توقعات الشخص بشأن قدرته على تحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات. هذا التأثير يعتمد على كيفية تشكيل تلك الظروف الإجتماعية لاعتقادات الشخص حول فعاليته الشخصية وقدرته على التأثير في البيئة المحيطة به.

7- الدراسات السابقة:

توجد بعض من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بفعالية الذات وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين الحديثة والقديمة، وفي دراستنا هذه نقدم بعض الدراسات التي تم الاستفادة منها بإضافة إلى تقديم تعليق عليها الذي يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. وتود الباحثات الإشارة الى ان الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين (2007-2023).

1.7. عرض الدراسات السابقة

وفيما يلي نقدم عرضها لهذه الدراسات:

1.1.7. دراسة عمومن رمضان، وبن طالب عائشة.(2023). "فعالية الذات الإرشادية لدى مرشدي التوجيه والإرشاد النفسي(دراسة ميدانية بولاية أدرار)" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى مرشدي التوجيه والإرشاد النفسي، وطبقت على عينة قوامها (43) مرشدا بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

لولاية أدرار خلال الموسم الدراسي (2018-2019) اختيروا بطريقة الحصر الشامل، وتم الاعتماد على مقياس فعالية الذات الإرشادية لكل من (Lent, Hill and Hoffman, 2003) وفق المنهج الوصفي التحليلي، لجمع البيانات وقد تم التوصل إلى النتائج الأتية: مستوى فعالية الذات الإرشادية متوسط لدى أفراد العينة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في فعالية الذات الإرشادية لا تتأثر بالمتغيرات (التخصص العلمي، الخبرة المهنية ومقاطعة التدخل).

2.1.7. دراسة ناصر يوسف. (2022). " بعنوان تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على العلاقات السوسيوومترية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" والتي هدفت الى معرفة تأثير الأنشطة اللاصفية في اطار المؤسسة التربوية على العلاقات السوسيوومترية بين التلاميذ وتمثلت عينتها في (71) تلميذ واستخدمت طريقة السوسيوومترية " لمورينو" لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها تم التوصل الى نتيجة مفادها ان الأنشطة اللاصفية المؤطرة من طرف المؤسسة التربوية تعمل على تحسين العلاقات السوسيوومترية بين التلاميذ، حيث تعمل على زيادة فرص التفاعل الإجتماعي والإتصال بين التلاميذ الممارسين لها.

3.1.7. دراسة سعدي فتيحة. (2022) بعنوان: " فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو" والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وكذلك محاولة الكشف عن الفروق في فعالية الذات ومستوى الطموح لدى هؤلاء التلاميذ تبعا لمتغير الجنس وتمثلت عينتها في (180) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت مقياس فعالية الذات ومقياس مستوى الطموح لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي كونه الملائم مع طبيعة الدراسة وأظهرت النتائج ما يلي:

➤ توجد علاقة دالة إحصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

➤ لا توجد فروق دالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ الثانوي حسب الجنس.

4.1.7. دراسة بوشارب فوزية و درقاوي ليندة (2022). بعنوان: "تحليل سياق الرفض في الاختبار السوسيوومتري"، تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل سياقات الرفض الملاحظة عند تطبيق الاختبار السوسيوومتري على الجماعات الصغيرة والمتمثلة في الأفواج الدراسية بالوسط المدرسي، و تمثلت العينة (122) طالب(ة) موزعين على (09) مجموعات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الدراسة على أربع فرضيات: أثبتت إبتان منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختيار والرفض في الاختبار السوسيوومتري وذلك لصالح تصور الاختيار، أما الفرضيتان المتعلقةتان بعلاقة الاختيار وتصور الاختيار وعلاقة الرفض وتصور الرفض بالغيابات فلم

تتحقق وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية. وبناء على أدبيات الدراسات السابقة أوعزنا مرد ذلك إلى سياقات ثقافية ونفسية واجتماعية.

5.1.7. دراسة الشريف مهدي، عرافة محمد و نقاز محمد، (2021). بعنوان: " اثر برنامج بالألعاب الحركية والجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المعاقين بصريا"، والتي هدفت الى تعرف على مستوى العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين بصريا، الوقوف على مدى تحسن العلاقات الاجتماعية لدى الاطفال المكفوفين، وتمثلت عينتها في (15) تلميذ واستخدمت مقياس السوسيومتري "لمورينو" لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي وكان من أبرز نتائجها ان تأثير الالعاب الحركية والجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية داخل الفوج الواحد في حصة البدنية والرياضية تتيح مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية وتكسب الممارس قيم وخبرات اجتماعية متعددة.

6.1.7. دراسة حسن عبد العزيز إبراهيم عزة، إبراهيم علي إبراهيم، فتحي لطفي أسماء. (2021). بعنوان: "فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا" هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا، والتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من فعالية الذات والرضا عن الحياة، وتمثلت العينة في (100) طالب منهم (50) ذكور، (50) إناث، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس الذات (عادل العدل، 2001)، مقياس الرضا عن الحياة (الدسوقي مجدى، 1998) وفق المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والرضا عن الحياة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في فعالية الذات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة فيما عدا بعدى (التقدير الاجتماعي، والقناعة) عند مستوى 0,05 في اتجاه الطلاب الذكور.

7.1.7. دراسة بالقاسمي محمد الأزهر، الهادي سرايه. (2019). بعنوان: **الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية**، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الفعالية الذاتية لدى الأخصائي النفسي المدرسي على أداء العملية الإرشادية، وذلك باعتبار أن فعالية الذات تؤثر في السلوك وفي الدافعية والأداء، معتمدا على المنهج وصفي تحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإحساس المرتفع بفعالية الذات لدى الأخصائي النفسي المدرسي يمكن أن يسهم بصورة قوية في رفع مستوى دافعتهم للإنجاز وأداء الأنشطة والمهام الإرشادية بأكمل وجه، وهذه النتيجة تعكس ما يحمله الاخصائي النفسي المدرسي من قناعات إيجابية في السعي نحو الكفاءة في تأدية العملية الإرشادية التي توكل إليهم، والرغبة المستمرة في الإنجاز.

وجد الباحث أن للخبرات البديلة والسمات الشخصية والمحفزات للأخصائي عوامل مساعدة على تنمية الفعالية الإرشادية، وهي خبرات غير مباشرة يحصل عليها الأخصائي النفسي المدرسي بالتعلم عن طريق النمذجة، أي بالنموذج وملاحظة نماذج تماثله في القدرات من أقرانه الأخصائيين الأكثر منه خبرة في ميدان الإرشاد المدرسي وهذه الملاحظة تكسبه سلوكيات وطرق مختلفة في كيفية تقديم العملية الإرشادية للتلاميذ.

8.1.7. دراسة بن صغير كريمة . (2018) بعنوان: "القياس السوسيوومتري (الاساس النظري وبعض المبادئ التطبيقية)" والتي هدفت الى معرفة وفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الافراد الجماعة بطريقة موضوعية من خلال استخدام الاساليب العلمية الدقيقة التي تسمح باكتشاف مواطن التجاذب والتنافر والتعرف على المعزولين والمنبوذين داخل الجماعة البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها اهمية بالغة في الحياة النفسية والاجتماعية والعلمية للأفراد والجماعات ومساهمته في تطوير العديد البحوث والدراسات خاصة في ميدان علم دينامية الجماعة..

9.1.7. دراسة حريزلي حسين .(2018) بعنوان: "المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقارنة جاردنر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" والتي هدفت الى كشف عن العلاقات بين النوع المكانة السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية وتمثلت عينتها في (82) تلميذ، واستخدمت اختبار السوسيوومتري لجاكوب مورينو لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أنه:

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية (المنعزلين) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر .
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر

10.1.7. دراسة دودو صونيا. (2017). بعنوان: "الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي (دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بمدينة ورقلة ومستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة)"، تهدف الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية و التوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل و التشاؤم لدى عينة من الفريق شبه الطبي بمستشفى محمد بوضياف بورقلة و مستشفى الزهراوي بالمسيلة وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة، تمثلت عينة الدراسة (207) فرد من فريق الشبه الطبي وتم الاستخدام مقياس الفعالية الذاتية (من إعداد الباحثة) ومقياس التوافق النفسي (من إعداد الباحثة) مقياس التشاؤم و التفاؤل (أحمد عبد الخالق) وفق المنهج الوصفي بشقيه (الإرتباط والمقارن) حيث تم تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (الفعالية الذاتية و التوافق النفسي) في حين تم استخدام المنهج الوصفي المقارن في دراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في سمتي التفاؤل و التشاؤم، وأسفرت النتائج الآتية:

- ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى الفريق شبه الطبي.
- ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى الفريق شبه الطبي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتفائلين من أفراد عينة الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين من أفراد عينة الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في الفعالية الذاتية لصالح المتفائلين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في التوافق النفسي لصالح المتفائلين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الرتبة المهنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي تبعا لمتغير الرتبة

11.1.7. دراسة حريزلي حسين.(2014) بعنوان: "المكانة السوسيوومترية (الاجتماعية) وعلاقتها بالتكيف الدراسي (الاكاديمي) لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية" والتي هدفت الى وتمثلت عينتها في(53) تلميذ واستخدمت اختبار السوسيوومتري لجاكوب ليفي مورينو لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها إبراز العلاقات الاجتماعية الواسعة داخلها وهو ما يضمن مكانة اجتماعية يحتلها كل تلميذ بين اقرانه واذا تعثرت العلاقات الاجتماعية حدث ما يسمى بسوء تكيف وهو ما يطرح فكرة التوافق السيء بين الافراد والمحيط المدرسي والذي يؤسس الى توافق سيئ بين الفرد والمجتمع في المستقبل

12.1.7. دراسة شوكت رفعت رنا.(2013). بعنوان: "مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسيوومترية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، حيث هدفت الدراسة إلى قياس مفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي، وقياس الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي وإيجاد العلاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسيوومترية، واستخدمت الباحثة مقياس الذات للبياتي (2006)، ومقياس المكانة السوسيوومترية لعطية (2005)، وأعدت مقياس لقياس الإدراك الاجتماعي، وتكونت فقرات مقياس مفهوم الذات من (20) فقرة، أما مقياس الإدراك الاجتماعي فتكون من (16) فقرة، وتكون مقياس المكانة السوسيوومترية من (4) أسئلة واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد جمع المعلومات ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن العينة لديها مفهوم ذات عالي.
- إن العينة لديها إدراك اجتماعي عالي.
- لا توجد علاقة بين مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي والمكانة السوسيوومترية.

13.1.7. دراسة جعفر ربيعة، الزهرة الاسود. (2013) بعنوان المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالضغط المهني"، والتي هدفت الى تحديد المكانة السوسيوومترية لأفراد عينة الدراسة من خلال تطبيق استمارة العلاقات السوسيوومترية وذلك في ظل الضغوط المهنية التي تتعرض لها عاملات الادماج المهني في القطاع الاداري ودراسة الفرق في الضغط المهني بين العمال الدائمين وفئة الادماج المهني وتمثلت عينتها في (12) موظفة واستخدمت استمارة سوسيوومترية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها ضرورة اهتمام المنظمة بتوفير فرص العلاقات الاجتماعية وبث روح التعاون والتالف بين العاملين .

14.1.7. دراسة حنفي محمود هويده، عبد الباقي الجمالي فوزية. (2010). بعنوان: " فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسي"، هدف البحث إلى دراسة فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين، والمتعثرين دراسيا، من الأقسام الأدبية والعلمية، وتأثيرها على جودة الحياة لديهم، وتمثلت عينتها في (202) طالبا وطالبة (102 طالبة، 100 طالب منهم 166 من المتفوقين و36 من المتعثرين) وتم تطبيق أداتين في الدراسة مقياس فعالية الذات، ومقياس جودة الحياة وهما من إعداد الباحثين لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي وقد أسفرت النتائج البحث عن:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين الذكور، والإناث.
- وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين المتفوقين، والمتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا
- وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية، والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين الذكور، والإناث لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين المتفوقين، والمتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين طلبة الأقسام الأدبية، والأقسام العلمية.
- يمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بجودة الحياة من فعالية الذات لدى طلبة الجامعة.

15.1.7. دراسة حيمود أحمد. (2010). بعنوان: " المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي"، محور الأساسي للبحث هو بيان العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي، و التي يحسها من خلال معاملة الآخرين له خلال عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، و بين كل من مفهوم الذات لديه، و كذا تكوين اتجاهاته النفسية

نحو النشاط البدني الرياضي، شملت عينة البحث (108) تلميذ اختيروا من تلاميذ المرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب، ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بدراسة التلاميذ في الوضعيات الاجتماعية التفاعلية المختلفة التي يعيشونها أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، باستعمال مقياس "مورينو" للتفاعل الاجتماعي "الاختيار السوسيومتري" إضافة إلى استعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل و اللعب، و تطبيق مقياس "كينيون" للاتجاهات و مقياس "تسي" لمفهوم الذات، وفق المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والاستنتاجات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه و تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مفهوم الذات بين التلاميذ ذوي المكانة الاجتماعية المقبولة والتلاميذ ذوي المكانة الاجتماعية المعزولة لصالح ذوي المكانة المقبولة، ماعدا في مفهوم نقد الذات يصبح الإدراك النفسي أكثر واقعية في نهاية مرحلة المراهقة، ويتطلب التلميذ في صديقه ان يبادله نفس الشعور، لذلك فهو يهدي صداقته وينتظر ارجاعها في نفس الوقت.
- تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي يتباين حسب ابعاده ويختلف باختلاف جنس التلاميذ.
- تختلف العلاقة بين بعد الذات الجسمية وابعاد مفهوم الذات الأخرى بين التلاميذ ذوي المكانة المقبولة والتلاميذ ذوي المكانة المعزولة، حيث توجد علاقة بين الذات الجسمية وابعاد مفهوم الذات عند التلاميذ ذوي المكانة المقبولة ماعدا الذات الاسرية والذات الاخلاقية، في حين توجد علاقة بين الذات الجسمية وبعدها الذات الواقعية والذات الشخصية ونقد الذات فقط عند التلاميذ ذوي المكانة المعزولة.
- علاقات العمل لا تتأثر باللعب، فالتلميذ يختار المتفوقين كرفقاء له في العمل أثناء ممارسة النشاط الرياضي، اما أولئك الذين تربطه بهم مصالح اخرى فانه يختارهم كزملاء له في اللعب.

16.1.7. دراسة فتحي عبد الحميد عبد القادر، السيد محمد أبو هاشم (2007). بعنوان "البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر، وتحديد مسار العلاقة بين الذكاءات المتعددة وكل من: فعالية الذات، أسلوب حل المشكلات، والتحصيل الدراسي، وكذلك دراسة تأثير كل من: النوع والفرقة الدراسية والتخصص الدراسي، والتفاعلات (الثنائية والثلاثية) بينها على درجات الذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من (475) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، منهم (184) طالبا، (291) طالبة، وتم

جمع معلومات من خلال تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة، مقياس فعالية الذات، ومقياس أسلوب حل المشكلات، ودرجات التحصيل الدراسي من واقع نتائج الاختبارات النهائية. وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي، تحليل المسار، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، واختبار شفوية وأظهرت النتائج ما يلي:

➤ أن الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن عامل كامن علم تنتظم حوله العوامل المشاهدة التسعة.

- وجود تأثير دال إحصائياً للذكاءات المتعددة كل من: فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الفرقة الثانية، وطلاب وطالبات الفرقة الرابعة في بعض الذكاءات (اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والوجودي) وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الذكاءات (المكاني، الجسمي، الموسيقي، الاجتماعي، الطبيعي، الوجودي، والدرجة الكلية) وذلك لصالح التخصصات العلمية.
- عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والفرقة الدراسية على الذكاءات .
- وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص الدراسي في الذكاءات (المنطقي، المكاني، الطبيعي، الدرجة الكلية) وذلك لصالح ذكور علمي.
- وجود تأثير دال إحصائياً بين الفرقة والتخصص الدراسي في الذكاءات (اللغوي، والمكاني) وذلك لصالح رابعة علمي في جميع المقارنات.

➤ عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والفرقة على الذكاءات.

17.1.7. دراسة الزهرة الأسود، جعفرور ربيعة.(د،س) بعنوان شبكة العلاقات الاجتماعية ودورها في التخفيف من المشكلات الصفية والتي هدفت إلى تحديد المكانة السوسيوومترية لأفراد عينة الدراسة من خلال تطبيق استمارة العلاقات السوسيوومترية لأفراد عينة الدراسة من خلال تطبيق استمارة العلاقات السوسيوومترية وذلك باستخراج النجم ونماذج العزلة وتمثلت عينتها في(18) تلميذ، واستخدمت استمارة سوسيوومترية مقتبسة من كتاب قياس العلاقات السوسيوومترية لباسمة المنلا، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها تحديد مواقع الشعبية ونماذج العزلة، تحديد الجو العام للجماعة، تحديد كثافة السوسيوغرام، طريقة تعامل المعلم مع تلميذ النجم والمعزولين.

2.7. مدى إختلاف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

كل ذلك على غرار ما جاء في دراسات التالية : دراسة الشريف، عرافة محمد، نغاز محمد، استعملت المنهج التجريبي في دراستها ودراسة شوكت رفعت (2013) استعملت مقياس السوسيوومثري لعطية (2005). وكذلك دراسة الزهرة الاسود، جعفرور ربيعة(د،س) استعملت مقياس لباسمة المنلا، ولم يكن إختلاف في المقياس والمنهج بل وحتى في العينة الدراسة. دراسة ناصر يوسف(د،س) كانت مع تلاميذ الابتدائي وبحجم (71) تلميذ. اما دراسة حريزلي حسين مع تلاميذ ثانوي وبحجم (82) فردا، ودراسة حيمود مع تلاميذ ثانوي ب(108) فردا. ودراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث تتكون من طلبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ذلك لطبيعة المكانة السوسيوومثرية.

3.7. مدى إستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

بناء على ما سبق يمكن القول انه :اختلفت الدراسات السابقة في اطروحتها، ومناهجها، وأدواتها وحقائق الامر ان هذا من طبيعة البحوث العلمية، الا ان الدراسة الحالية يمكنها ان تستفيد منها بما يلي:

1.3.7. الدراسات السابقة السوسيوومثرية: ويمكنها ان تفيد هذه الدراسة من حيث :

- الاداة المشتركة او المقياس الاختبار السوسيوومثري (لنفس العالم جاكوب ليفي مورينو1934).
- المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، اذ يصف العلاقات الاجتماعية بين افراد العينة كما هي، ولا يتدخل في اي متغير منها.
- انواع المكانات السوسيوومثرية (ذوي المكانات العالية، والمنخفضة، المعزولين، المنعزلين... الخ.

2.3.7. الدراسات فعالية الذات:

معظم دراسات استعملت مقياس فعالية الذات موجود الا دودو صونيا (2017) فقامت ببناء المقياس، وكان المنهج المطبق في دراسات المنهج الوصفي بنوعيه الا دراسة دودو صونيا (2017) طبقته بشقيه الارتباطي والمقارن.

واتققت دراسة فتحي عبد الحميد ومحمد هاشم (2007) مع دراسة حالية في نوع مقياس المطبق في دراسة فكلتنا طبقنا مقياس كيم وبارك.

ومن وجه الاستفادة من هذه الدراسات كان لها دور الكبير في تدعيم جانب النظري وتسطيره في قالب منهجي وسهولة ايجاد الاختبارات ومقاييس مطبقة ومساعدة في بناء اشكالية وتساؤلات وفرضيات وكذلك توصيات التي تركها الباحثين فكانت منعطف الانطلاق في دراستنا الحالية.

الخلاصة:

ومما سبق ذكره في الإطار العام للدراسة اتضحت بعض المصطلحات الخاصة بالدراسة والتي يمكن أن تكال بموازينها وتعالج بما يناسبها، ولولا هذه الخطوات لساد الغموض بالدراسة وبقيت الباحثان تتخبطان بعيدا عن الهدف منها وماسيلحقها لذا كان من ضروري اتباع هذه الخطوات لتيسير الدراسة.

A decorative border composed of black, stylized floral and scrollwork patterns, framing the central text. The border is symmetrical and features intricate, swirling designs with small leaf-like motifs.

ثانيا:

الدراسة الميدانية



الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية.

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- مجالات الدراسة.

2-2- منهج الدراسة.

2-3- مجتمع وعينة الدراسة.

2-4- أدوات جمع البيانات.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- خلاصة.

تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي ضروري لأي دراسة علمية، فمن خلاله تحدد طبيعة وقيمة كل بحث، والضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة و التسلسل المنطقي لمراحل الدراسة كما يضمن أيضا مصداقية النتائج المحصل عليها.

ونحن في هذا الفصل سنتعرض إلى الجانب الميداني بدءا بالدراسة الاستطلاعية ثم نوع المنهج الذي تصب فيه الدراسة و كيفية اختيارها، و أخيرا سنقوم بعرض مختلف الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

والهدف الرئيسي من الدراسة الميدانية هو التأكد من مدى ارتباطها و تكاملها مع الجانب النظري، والدراسة التطبيقية هي أساس كل بحث علمي، إذ تمكننا من الإجابة على إشكالية البحث والتأكد من مدى صحة الفرضيات، ثم تحليل البيانات المحصل عليها.

1- الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، ومن خلالها يمكن التأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38) الدراسة الاستطلاعية أو البحث الاستطلاعي هي: "بحث يهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة".

وهي أول خطوة قمنا بها وكان ذلك في شهر (فيفري 2024) حيث قمنا بتطبيق اختبار السوسيومتري لجاكوب مورينو (1934)، واختبار كيم وبارك (2000) لفعالية الذات العامة المعدل على البيئة الجزائرية على عينة بلغ عددها (15) طالبة جامعية في مرحلة سنة الاولى ماستر تخصص علم النفس المدرسي على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة البشير الابراهيمي بالبرج بوعريريج.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان لازما التطرق اليها للكشف عن عدة النقاط منها:

- الكشف عن الجو العام للدراسة داخل الجامعة، ونمط العمل، والتوقيت، واين ستجرى الدراسة الاساسية فيما بعد.
- تعتبر مرحلة تجريبية لاختبار الادوات من حيث الصياغة اللفظية للعبارات، والمنهجية لبناء المقاييس والتطبيقية للمدد اللازمة عند الاجابة، وتمثلت الادوات في الاختبار السوسيومتري لمورينو ومقياس فعالية الذات كيم وبارك، المعدلين حسب العينة والبيئة وطبيعة الدراسة .
- معرفة مدى ملاسة بنود المقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى طالبات.
- تقنين الادوات او ما يسمى بالخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق والثبات.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

قمنا بالإجراءات التطبيقية التالية

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع لاختبار اداة الدراسة
- تم اختيار اختبار السوسيومتري لجاكوب مورينو (1934)

- واختيار مقياس فعالية الذات لكيم وبارك(2000)
- التأكد من ملائمة الاداة للتطبيق وايجاد صدقها وثباتها من خلال التطبيق على عينة الاستطلاعية وكان ذلك في شهر 20 فيفري (2024)
- تم تطبيق الاختبار والمقياس على عينة استطلاعية للتأكد من خصائصه السيكومترية(صدق والثبات)

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة (15) طالبة من سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بكلية علوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمى .

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

إن الأدوات هي الوسائل التي يستخدمها أي باحث لجمع المعلومات المطلوبة واللازمة لدراسته من المصادر الأساسية، يقول في هذا الصدد محمد مسلم : أن اختيار الأداة والوسيلة يتوقف على موضوع البحث وطبيعة الموضوع ونوعية مجتمع الدراسة، والظروف والملابسات التي تحيط بالموضوع ويمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة أو أكثر كما يمكنه أن يحدد الوسائل حسب هدف الدراسة (مسلم 2002، ص 36)، فالدراسة الحالية تهتم بالبحث عن العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي لذا رصد لهذا الغرض مقياسان الأول اختبار سوسيومترى الجاكوب ليفي مورينو(1934) والثاني مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000) المعدلين حسب البيئة الدراسية والاجتماعية، وكما قال موريس أنجرس (2006) فالبحث العلمي يقيم بنوعية الأداة التي يستخدمها قبل دراسة نتائجه في الواقع، لا تكون هذه النتائج مقبولة أو صحيحة إلا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة(انجرس 2006، ص 286).

وفي هذه الدراسة اعتمدت أداتين أساسيتين هما:

1-4 - الاختبار السوسيومترى:

يقول جاكوب ليفي مورينو على لسان زاتيكي (f.zanecky) في الحديث عن القياس السوسيومترى: يظهر أن السوسيومترية قد وجدت الحل لمشاكل المنهجية القديمة بحيث أدخلت المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية بطريقة مقبولة أكثر من كل المحاولات الأخرى التي جرت في هذا المجال.

كما بين مورينو فهي لا تحضى بالجانب الاجتماعي في سبيل القياس من لا تضحي بالنظري في سبيل النفسية الشكلية. ما هي السوسيوومترية؟ معنى السوسيوومترية.

يعتبر مفهوما التلقائية والابتكار حجرا الزاوية في الموسيوومترية بحيث أدخلت منها تجريبيا يطبق في جميع العلوم الاجتماعية كما أنها منحت وضعية جديدة لممتهنيها وهي مكانة الباحث، حيث تحول الأفراد المجرى عليهم من أفراد سلبيين إلى أفراد ممثلين يشاركون في التجارب ويقيمون نتائجهم.

فكل العلوم الاجتماعية تتحول إلى سوسيوومترية إذا منحت الأفراد التجربة مكانة الباحث، و أكثر من ذلك فهي تقيس سلوكهم، و تجد مجال تطبيقها في الجماعات المشكلة، وتهتم بدنامية الجماعة وسلوكها من جهة وبالقياس والتقييم من جهة أخرى فهي أحدث تقنية إلى حد الآن قابلة للتطبيق العلمي (حريزي، 2018، ص85)

أ- اختبار الدراسة: استلزم الدراسة اختبار سوسيوومتريا ذا أربعة محاور في كل محور ثلاثة اختيارات القبول وفق طريقة مورينو، للتعرف على طبيعة العلاقات بين طالبات سنة أولى ماستر من خلال القبول لبعضهم في هذه العلاقة أو رفضها - إذ وجهت أربعة أسئلة لكل طالبة مصاغة على شكل طلب يستهدف التعرف على مستوى ونوع معين من العلاقة الاجتماعية، في أماكن أربعة مختلفة من الحياة الجامعية.

ب- حساب الدرجات السوسيوومترية: يتم حساب الدرجات السوسيوومترية لطالبات على النحو الآتي:

تمنح طالبة التي تحصل على الاختيار الأول في أي من الاختبارات الثلاثة على ثلاث درجات " وتمنح طالبة التي تحصل على الاختيار الثاني على "درجتين" ودرجة "واحدة" لطالبة التي تحصل على الاختيار الثالث.

ج- طريقة إجراء الاختبار: تم إجراء الاختبار لطالبات (عينة الدراسة) بأسلوب توزيع الاختبار السوسيوومتري على عينة قدرها (15) طالبة مع شرح العمل مسبقا وطلب منهن الاجابة عليها واعادتها بعد الانتهاء من عملية الملء.

د- السوسيو ماتريس (المصفوفة السوسيوومترية): تترجم إلى رسم تخطيطي يعبر عن نتائج الاختيارات فيما يسمى بالسوسيو ماتريس لتسهيل رسمها فيما سيأتي بعدها.

هـ- السوسيوغرام (الخريطة السوسيوومترية الاجتماعية): استخدمت الدراسة السوسيوغرام " الرسم الاجتماعي" وهو نوع من أنواع خرائط الجماعة، وذلك لزيادة إيضاح البيئة الاجتماعية للأفراد العينة "طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي" والذي يوضح فيه اختيارات افراد الجماعة اتجاه بعضهم قبول أو رفض) وهي الاختيارات من الدرجة الأولى.

ويربط السوسيوجرام بالسوسيومتري ويستخدم كمرادف له إذ إن السوسيومتري يستخدم لتقييم بناء الجماعة بينما السوسيو جرام يوضح النتائج ويعرفها.

وفي السوسيوجرام يعطي الباحث رمزا هندسيا لكل عضو من أعضاء الجماعة دائرة، مثلث ..) أما العلاقات الموجودة بينهم فتعرض بواسطة خطوط توحد بينهم(حريزلي،2018،ص87).

استخدمت الدراسة السوسيوجرام المعدل للور ثوي الذي يحتوي على ثلاث دوائر متداخلة يحتل النجم فيها مركز الدائرة الداخلية ويحتل المعزولون الدائرة الخارجية أو خارج الدوائر بينما يتوزع أفراد الجماعة الآخرين بين هذه الحدود(إبراهيم بركات، 2007، ص80).

و- **المكانة السوسيومترية:** اعتمدت الدراسة المكانة الاجتماعية أو ما يعرف بـ مكانة الاختيار السوسيومتري لتحديد مكان الأفراد في الجماعة لتوضيح النتائج التي أسفرت عنها وتحديد معالم العلاقات التي تربط طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي داخل الجامعة و حتى خارجها، كجماعة تربطها علاقات اجتماعية متنوعة في المحاور الأربعة التي تضمنها الاختبار السوسيومتري يجمع عدد الاختيارات المتحصل عنها من الأفراد الآخرين من نفس الجماعة مهما كانت درجاتها(حريزلي،2018،ص88).

جدول رقم: (01) يبين توزيع المحاور والعبارات والاوزان الاختبار السوسيومتري المطبق في الدراسة.

الاختيارات		ما تعالجه كل عبارة في الاختبار	ترتيبها	الاماكن	المحاور
أوزانها	توزيعها				
3ن	أول	الجلوس بالجوار في القسم	1	القسم	الأول
2ن	ثاني				
1ن	ثالث				
3ن	أول	المشي في الساحة	2	الساحة	الثاني
2ن	ثاني				
1ن	ثالث				
3ن	أول	المشي في رحلة	3	الرحلة	الثالث
2ن	ثاني				
1ن	ثالث				
3ن	أول	اللعب في حصة الرياضة	4	الرياضة	الرابع
2ن	ثاني				
1ن	ثالث				

1.1.4. الخصائص السيكومترية لسوسيومتري:

خصائص السيكومترية لاختبار جاكوب مورينو(1934)

اولا- الصدق

1- صدق المقارنة الطرفية:

أو ما يسمى بالصدق التمييزي، والذي يميز طرفي القيم العليا والدنيا للمقياس، او اداة القياس وفيه يتم استخدام الاختبار التثائي t test لعينتين متصلتين.

وبعد ترتيب الدرجات من الاكبر الى الاصغر، وحساب النسبة 27% من حجم العينة الاستطلاعية البالغ 15وحدة، والتي اعطت مجموع بالتقريب 4درجات دنيا والتي تظهر نتائجها في الجدول التالي

جدول رقم : (02) يبين اختبار "ت" الفروق لصدق المقارنة الطرفية لاختبار السوسيومتري المطبق في الدراسة الحالية:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوى الثقة 95%		اختبار "ت" الفروق	درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة
				قيم دنيا	قيم عليا			
القيم العليا								
القيم الدنيا	22.250	2.872	1.436	17.680	26.820	15.493	3	0.01

يتبين من النتائج المبينة في الجدول رقم(02) ان قيمة sig=0.00 وهي اقل من 0.01بمعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طرفي القياس (القيم العليا والقيم الدنيا)،وبذلك مقياس صادق

ثانيا - الثبات:

1- الثبات بمعامل الفا كرونباخ للاختبار السوسيومتري : وهي حسب الجدول الموالي:

جدول رقم (03) يبين الثبات بمعامل الفا كرونباخ لاختبار السوسيومتري

الفا كرونباخ	
معامل الفا كرونباخ	عدد العناصر
0.756	4

حسب قيمة معامل الفا كرونباخ البالغ 0.75 فهو مؤشر جيد للعلاقة بين درجات اختبار السوسيومتري، وهو بذلك ثابت.

2- الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار السوسيومتري:

جدول رقم (04) يبين الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار السوسيومتري

معامل الارتباط بين نصفي المقياس		
الارتباط بين المجموعات تحت التصنيف		0.983
معامل سبيرمان براون	تساوي طول	0.991
	عدم تساوي الطول	0.991
معامل جيتمان للتجزئة النصفية		0.990

يتبين من النتائج ان القيمة معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية قدرت 0.99، وهي قيمة عالية جدا وبالتالي المقياس ثابت بدرجة قوية (حريزي، 2014، 75).

2.1.4. مقياس فعالية الذات:

اعد هذا المقياس لكيم و بارك (2000) لقياس فعالية الذات العامة (G S E) Generalself-Efficacy في ضوء نظرية باندورا لفعالية الذات، ويتكون من (24) مفردة موزعة على ثلاث عوامل هي : (12) مفردة لقياس فعالية تنظيم الذات و(7) مفردات لقياس الثقة بالذات (5) مفردات لقياس تفضيل المهام الصعبة .

وهو من نوع التقرير الذاتي حيث يتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس سداسي يبدأ بالاستجابة الاولى "موافق تماما" وينتهي بالاستجابة السادسة "غير موافق تماما". (211)

وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الايجابي (1.2.3.4.5.6) عدد مفردات ارقام (24.22.14.12) و(10.8.6.4.2) وتصحح في الاتجاه العكسي(6.5.4.3.1) ويشير معدا المقياس الى تمتعه بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

جدول (05) توزيع مفردات مقياس فعالية الذات العامة على المقاييس الفرعية

المفردات	العوامل
23.21.19.17.15.13.11.9.7.5.3.1	فعالية تنظيم الذات
14.12.10.8.6.4.2	الثقة بالذات
.24.22.20.18.16	تفضيل المهام الصعبة

وقام الباحثان بتعريب هذا المقياس ومراجعة الترجمة مع احد اعضاء هيئة التدريس المتخصصين وتم تعديل صياغة بعض العبارات، وللتحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة العربية، تم اتباع الخطوات التالية :

اولاً: الصدق، وذلك من خلال الصدق التمييزي للمفردات : تم أخذ الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى من مقاييس فعالية الذات العامة محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل مقياس ترتيباً تنازلياً، وتم أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات المعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (06) نتائج اختبار ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لفعالية الذات.

الابعاد	مجموعة الأرباعي الاعلى			مجموعة الأرباعي الادنى			قيمة ت ودلالاتها
	ع	م	ن	ع	م	ن	
تنظيم الذات	2.1	63.2	42	4.9	45.9	43	20.79**
الثقة بالذات	2.2	33.6	46	3.0	18.2	41	26.7**
تفضيل المهام	1.5	23.6	46	2.0	12.4	47	18.8**
الدرجة الكلية	4.0	112.0	42	5.3	91.3	44	20.2**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الأرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات، مما يدل على الصدق مقياس .

ثانياً: الثبات: وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها :

الاتساق الداخلي للمقياس، وتم التحقق من ذلك بحساب :

- معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (07) معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي.

المقياس	المفردات	معامل الارتباط	المقياس	المفردات	معامل الارتباط
فعالية تنظيم الذات	1	0.390**	الثقة بالذات	2	0.445**
	3	0.402**		4	0.587**
	5	0.582**		6	0.673**
	7	0.555**		8	0.601**
	9	0.474**		10	0.645**
	11	0.656**		12	0.579**
	13	0.625**		14	0.479**
	15	0.570**		16	0.353**
	17	0.452**		18	0.591**
	19	0.401**		20	0.322**
تفضيل المهام الصعبة	21	0.226**	تفضيل المهام الصعبة	22	0.320**
	23	0.506**		24	0.388**

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى (0.01)، ويحقق هذا تمتع المفردات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في قياس فعالية الذات.

- معاملات ارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية، وكانت قيم معاملات الارتباط (0.591) لتنظيم الذات، (0.554)، لنقطة بالذات، (0.683) لتفضيل المهام الصعبة، وجميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمكونات الفرعية لمقياس فعالية الذات.

(ب) معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية : وانحصرت قيم معاملات الثبات بين (0.743)، (0.661) وذلك للمكونات الفرعية، وبين (0.731)، (0.860) وذلك للمقياس ككل مما يدل على تمتع المقياس بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات .

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

اولا- الصدق

تم حساب الصدق بالاعتماد على طريقتين لحساب صدق كل مقياس هما :

1- الصدق المحكمين:

باستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، حيث قدمت ادوات الدراسة في صورتها الاولى مرفقة بالإشكالية والفرضيات، والتي وزعت على ستة أساتذة متخصصين في الميدان علم النفس وعلوم التربية، من ذوي الخبرة الميدانية والكفاءة العلمية لدراسة هذه الأدوات، واتفقوا جميعاً على أن العبارات التقييمية تقيس لكن تحتاج إلى بعض التعديل مع تقديم بعض الملاحظات في صياغتها، ولهذا يرجى الرجوع لجزء الملاحق لرؤية قائمة الأسماء والملاحظات المقدمة من خلال مقاييس المنجزة في المذكورة من خلال مقياس في صورته الاولى ونهائية.

1.1.5. اختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول رقم (08) حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

الأبعاد	محور الجلوس في الحجرة	محور المشي في الساحات الجامعة	محور المشي في رحلة خارج الجامعة	محور اللعب اثناء مشاركة في أنشطة
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	0.959**	0.960**	0.951**	0.970**

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

ثانياً- الثبات:

2- حساب ألفا الكرونباخ:

الجدول رقم (09): حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لاختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب:

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
15	60	0.877

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود الاستبتيان الاحتياجيات التكوينية، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.877) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

3- حساب التجزئة النصفية:

الجدول (10): يوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
25	60	0.53	0.69

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية لاختبار لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.53) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.69) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاختبار.

2.1.5. خصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات:

اولا الصدق:

1- حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثتان مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل طالبة.
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات العينة البالغ عددهن (15) طالبة تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.
- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثلث الأعلى) و 27 % (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة (03) أفراد واستبعدت نسبة (64 %) المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول(11): معامل صدق المقياس فعالية الذات باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	5	79,80	6,83	2.287	-4,454	8	0.05
المجموعة العليا	5	107,40	12,05				

من خلال الجدول (11) يتبين أن المتوسط الحسابي لمجموعة الدنيا بلغ (79.80)، والانحراف المعياري بلغ (6.83)، أما المتوسط الحسابي لمجموعة العليا بلغ (107.40) والانحراف المعياري بلغ (12.05)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-4.454) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

ثانياً: الثبات:

1- حساب ألفا كرونباخ لمقياس فعالية الذات لكيم وبارك:

الجدول رقم (12): حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000):

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
15	24	0,797

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود المقياس فعالية الذات ، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.797) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

2- حساب التجزئة النصفية:

الجدول (13): يوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
15	24	0.76	0.86

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاختبار نتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.76) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.86) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاختبار.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- مجالات الدراسة:

ان تحديد حدود الدراسة عملية ضرورية وهامة لأي بحث علمي، حيث انها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة بحثه بكل عملية وتبعده عن الغموض والالتباس، الذي من شأنه ان يشكك في النتائج التوصل اليها ولكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية : هي المجال المكاني، المجال البشري والمجال الزمني.

2-1-1- المجال البشري:

اجريت الدراسة على عينة من طالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي في عام 2023-2024 ويدرس في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي.

2-1-2- المجال المكاني:

اجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد بشير الابراهيمي في ولاية برج بوعرييج

2-1-3- المجال الزمني:

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني 28 فيفري من الموسم الدراسي 2023-2024.

2-2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم قاعدة أساسية في إعداد أي بحث لاسيما في مجال العلوم النفسية، والاجتماعية والتربوية، فهو يكسبه طابعا علميا. فالمنهج حسب رشيد زرواتي(2002، ص 119) هو: " مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " كما يعرف كذلك بأنه: " مجموعة من القواعد والإجراءات المقررة من قبل المتخصصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة أو التي تقود الى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة " (جامعة دمشق، 2012، ص8) ونتيجة الطبيعة البحث الذي نحن بصدد دراسته يتطلب منا اعتماد المنهج الوصفي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة هي:

- ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟
- من أين تبدأ الدراسة؟
- ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟
- والإجابة على هذه الأسئلة من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً" (فاطمة، ميرفت، 2002، ص 88).

كما اعتمدت الدراسة ايضا الاسلوب الارتباطي والذي يعتبر جزء لا يتجزأ من المنهج الوصفي بالتالي يتم به تحديد نوع العلاقة بين المكانة السوسيو مترية وفعالية الذات (عناية، 2014، ص54).

2-3- مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع دراستنا من طالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي وقدر عددهم (77) طالب للموسم الجامعي 2024/2023 وأخذ منهم (30) طالبة تم إختيارهم عشوائيا.

3-1 مفهوم العينة : هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تُجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الاصلي لدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة وعلى المجتمع كله، ويمكن أن تكون وحدات العينة أشخاص كما قد تكون أحياءً أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك .

3-1-1- نوع العينة: العينة العشوائية بسيطة هي طريقة لاختيار مجموعة فرعية (عينة) من مجموعة أكبر (مجتمع) بحيث يكون لكل فرد في المجتمع نفس فرصة التواجد في العينة. بمعنى آخر، يتم اختيار العناصر بشكل عشوائي دون أي تحيز أو تفضيل.

4-2- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

- اختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب (1934)
- مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000)

5-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS26
- مقاييس التشتت: (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري).
- معامل الثبات الفا كرومباخ لحساب الثبات .
- معامل الارتباط بارسون لحساب صدق الإتساق الداخلي.
- معامل سبيرمان بروان لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي.
- حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري المكانة السوسيومترية وفعالية الذات.
- حساب اختبارات للعينتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي تعزى لمتغير المكانة السوسيومترية.
- اختبار ليفني للتجانس.

خلاصة:

تضمن هذا الجزء من الدراسة تقديم لأهم الاجراءات المنهجية بشكل مفصل، حيث تم البدء بمنهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي ثم تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة ثم الانتقال الى عرض المراحل المتبعة أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية وكذا الدراسة الأساسية وتقديم وصف لعينة الدراسة الفعلية، وبعدها أدوات جمع البيانات المستخدمة ومختلف الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل هذه البيانات.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد.

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري..

2- استنتاج عام.

3- مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تمهيد:

بعد تفرغ استجابات افراد العينة في الحاسوب بالاستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss26، تم اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التي سبق ذكرها في فصل منهجية البحث وذلك للتحقق من فرضيات البحث. من خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل اليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة وتقديم تفسير لها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

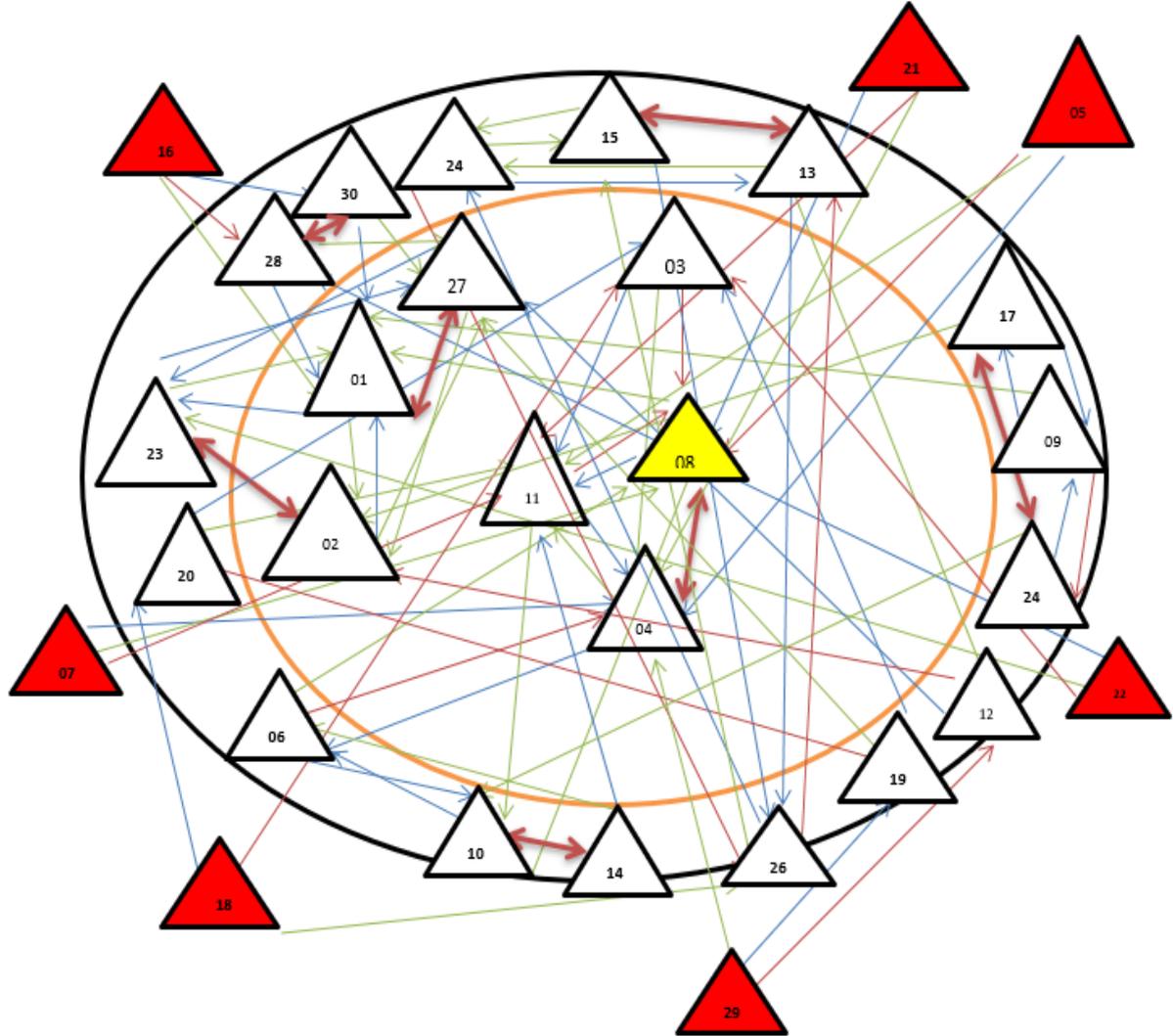
1-1-1 عرض المصفوفات السوسيوومترية

أ₁- المصفوفة السوسيوومترية الاولى لمحور الجلوس فالحجرة:

بالتمثيل العددي لنتائج المصفوفة السوسيوومترية للاختيارات الطالبات لمحور لجلوس في الحجرة، نجد أن الطالبات الذين تحصلوا على مجموع يساوي (10) درجات فاكثر، فهم يمثلون فئة المكانة العليا للجماعة في محور الجلوس ومتمثلة في 1.2.3.4.8.11.27.28، ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة كليا، ونجد ان هؤلاء الطالبات وزعوا (90) اختيارا على (3) تفضيلات حيث وزعت الطالبات اختياراتهن الثلاثة الكاملة، وقد تبادلت الطالبات الإختيارات فيما بينهن، حيث كانت متجهة جهة اليمين وفي جهة العليا وبعض الاختيارات اخرى كانت منتشرة على كامل المصفوفة. لملاحظة هذه نتائج انظر للملحق المصفوفة رقم(11).

2-1-1 الخرائط السوسيوغرام

أ2- الخريطة السوسيوغرامية لمحور الجلوس فالحجرة



مفتاح الرسم:

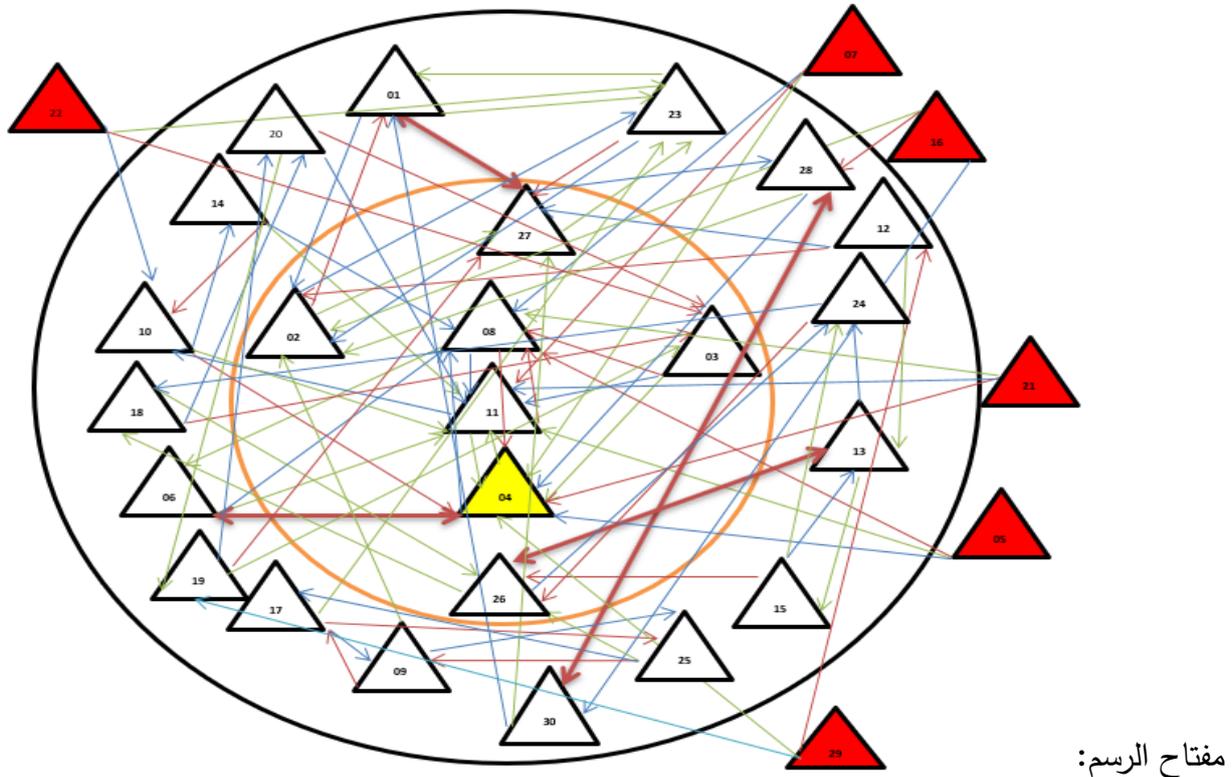
- ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الاولى ↔ اختيار متبادل رتبة المختار الاول
← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثالثة ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثانية
▲ عضو جماعة منبوذين ▲ عضو جماعة عادين ▲ عضو جماعة نجوم
 مجالات العلاقات ذات المكانة المنخفضة مجالات العلاقات ذات المكانة العليا

الخريطة رقم (01): خريطة السوسيوغرامية لمحور جلوس في الحجرة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي.

ب1- المصفوفة السوسيو مترية الثانية لمحور المشي في الساحات الجامعة

بالتمثيل العددي لنتائج المصفوفة السوسيو مترية للاختيارات الطالبات في محور المشي في الساحات، نجد أن الطالبات اللواتي تحصلن على مجموع يساوي 10 درجات فاكثر، فهن يمثلن فئة المكانة العليا للجماعة في محور المشي في الساحات الجامعة وتمثلة في 2.3.4.8.11.27.28، ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة كليا، ونجد ان هؤلاء طالبات وزعوا 89 اختيارا على (3) تفضيلات حيث وزعت معظم طالبات اختياراتهن ثلاثة كاملة معدا طالبة اختارت اختارين فقط، وقد تبادلت طالبات اختيارات فيما بينهن، وكانت متجهة جهة اليمين وفي جهة العليا وبعض الاختيارات اخرى كانت منتشرة على كامل المصفوفة ونلاحظ ان رقم (04) تحصل على اكثر اختيارات وكان بـ (22) صوت. لملاحظة هذه نتائج انظر للملحق المصفوفة رقم (12).

ب2- خريطة السوسيو مترية لمحور المشي في الساحات الجامعة:



مفتاح الرسم:

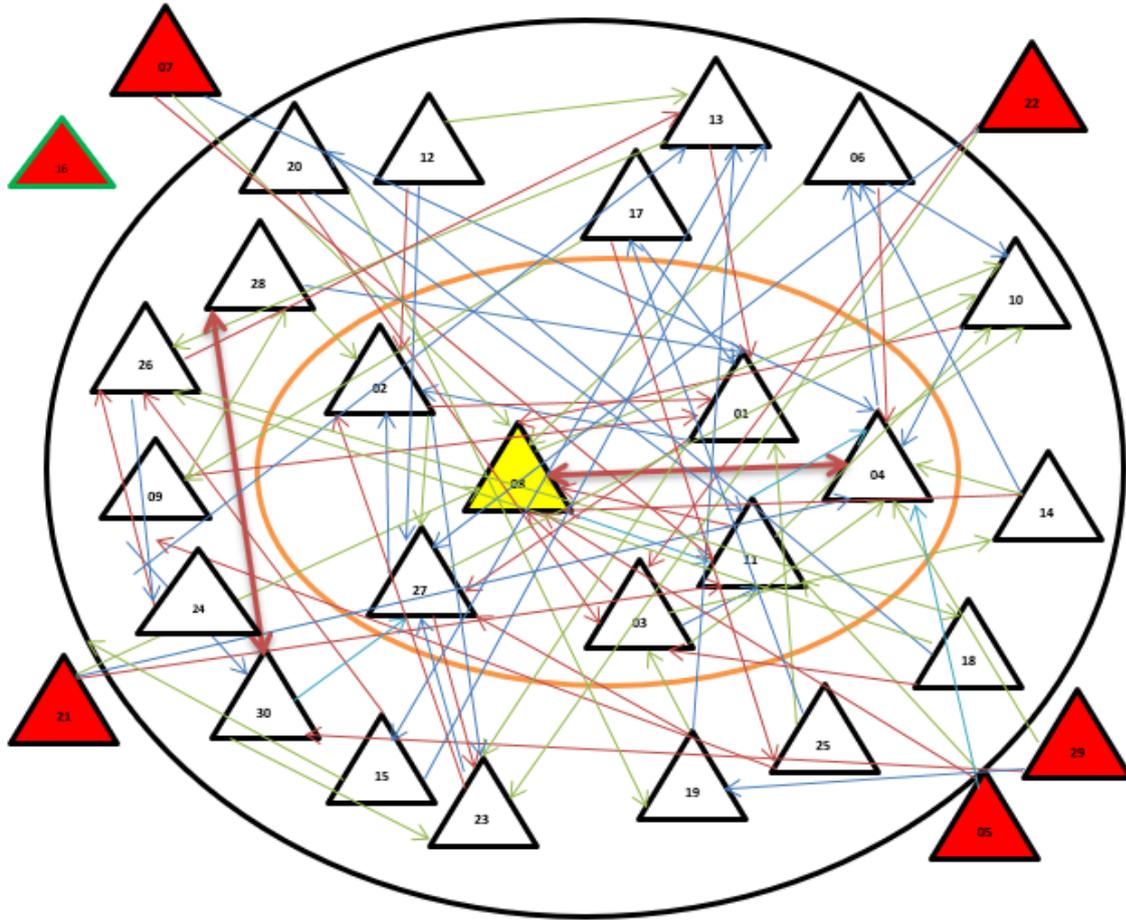
- ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الاولى
← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثانية
← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثالثة
△ عضو جماعة منبؤدين
△ عضو جماعة عادين
△ عضو جماعة نجوم
 مجالات العلاقات ذات المكانة المنخفضة
 مجالات العلاقات ذات المكانة العليا

الخريطة رقم (02): الخريطة السوسيو مترية لمحور المشي في الساحات الجامعة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمى.

ت1_المصفوفة السوسيوومترية الثالثة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة :

بالتمثيل العددي لنتائج المصفوفة السوسيوومترية للاختيارات طالبات في محور المشي في رحلة خارج، نجد طالبات اللواتي تحصلن على مجموع يساوي (10) درجات فاكثر، فهن يمثلن فئة المكانة العليا للجماعة في محور المشي في رحلة خارج الجامعة وتمثلة في 2.3.4.8.11.27.28، ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة كليا، ونجد ان هؤلاء طالبات وزعوا 86 اختيارا على (3) تفضيلات حيث وزعت معظم طالبات اختياراتهن ثلاثة كاملة معدا طالبة (16) لم تبدي اي اختيار وطالبة (24) اختارت اختيارين فقط، وقد تبادلت طالبات اختيارات فيما بينهن، وكانت متجهة جهة اليمين وفي جهة العليا وبعض الاختيارات اخرى كانت منتشر على كامل المصفوفة ونلاحظ ان رقم (08) تحصل على اكثر اختيارات وكان بـ (23) صوت. لملاحظة هذه نتائج انظر للملحق المصفوفة رقم (13)

ت2- خريطة السوسيومترية لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة:



مفتاح الرسم:

- ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الاولى ↔ اختيار متبادل رتبة المختار الاول
 ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثالثة ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثانية
 ▲ عضو جماعة منبذين △ عضو جماعة عادين ▲ عضو جماعة نجوم
 ▲ عضو الجماعة معزولين
 ○ مجالات العلاقات ذات المكانة المنخفضة ○ مجالات العلاقات ذات المكانة العليا

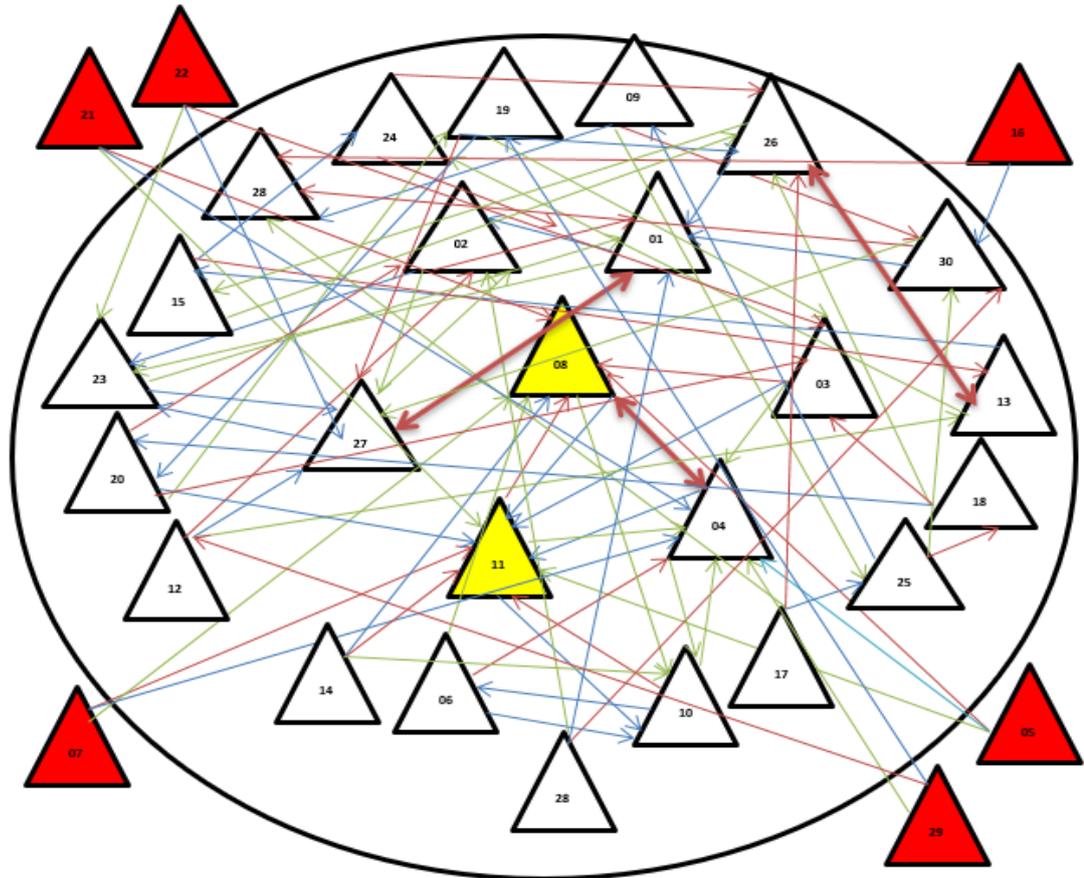
الخريطة رقم(03): الخريطة السوسيومترية لمحور المشي رحلة خارج الجامعة في لطالبات سنة اولى ماستر

علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي.

ج1-المصفوفة السوسيوومترية الرابعة لمحور اللعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة:

بالتمثيل العددي لنتائج المصفوفة السوسيوومترية للاختيارات طالبات في محور المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجماعة، نجد الطالبات اللواتي تحصلن على مجموع يساوي (10) درجات فاكثر، فهن يمثلن فئة المكانة العليا للجماعة في محور المشاركة في الانشطة الثقافية الرياضية داخل الجامعة وتمثلة في 1.3.4.8.11.27. ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة كليا، ونجد ان هؤلاء الطالبات وزعوا (87) اختياراتهن على (3) تفضيلات حيث وزعت معظم الطالبات اختياراتهن ثلاثة كاملة معدا طالبتان (24.16) اختارت اختيار واحد والآخرى اختيارين فقط، وقد تبادلت الطالبات اختيارات فيما بينهن، وكانت متجهة جهة اليمين وفي جهة العليا وبعض الاختيارات اخرى كانت منتشرة على كامل المصفوفة ونلاحظ ان رقم (08.11) تحصلا على اكثر اختيارات وكان ب (20) صوت . لملاحظة هذه نتائج انظر للملحق المصفوفة رقم (14)

ج2 - خريطة السوسيومترية لمحور المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة:



مفتاح الرسم:

- ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الاولى ↔ اختيار متبادل رتبة المختار الاول
← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثانية ← اختيار ذو رتبة اتجاه واحد رتبة الثالثة
▲ عضو جماعة منبؤدين ▲ عضو جماعة عادين ▲ عضو جماعة نجوم
○ مجالات العلاقات ذات المكانة المنخفضة ○ مجالات العلاقات ذات المكانة العليا

الخريطة رقم (04): الخريطة السوسيومترية لمحور اللعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة لطالبات سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي بجامعة محمد البشير الابراهيمي.

تفسير الخرائط السوسيوومترية:

الشبكات الاجتماعية تُعتبر وسيلة لتمثيل نتائج السوسيوومترية بصورة سهلة ومعبرة، حيث يُمكن رؤية خطوط العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة وتحليلها تحليلاً كفيلاً، وتنظيم العلاقات بين الأفراد في الجماعة، وتحديد المكانة الاجتماعية لكل فرد، ومعرفة مراكز القيادة ومواقع التأثير والجاذبية ونماذج العزلة والنبذ والعلاقات المتبادلة. فهي بمثابة صورة إشعاعية للصلات المتبادلة داخل الجماعة (بن صغير، 2018، ص130).

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي "استكشاف النجوم (قادة)" والمعزولين والمنبوذين، تمكنا من استخراج العديد من النتائج.

توضح الخرائط التي عُرضت بشكل مفصل مواقع الطالبات ووجود العلاقات المتبادلة، حيث تميزت العلاقات الحميمة باللون الأحمر، مما يُظهر سهولة التواصل والاستقرار بينهما، وتستمر هذه العلاقات بثبات. ويعتقد (سميث) ان اختيار الرفاق يتم من منطلق انوي تماما، اي اننا نميل عند اختياراتنا الى القيام بتمديد الانا بحيث يختار الفرد رفاقا يشبهونه من حيث السمات السلوكية (ناصر، 2022، ص09).

تم اكتشاف أن القادة في الجماعة يتكرر بوضوح في مختلف المحاور، باستثناء المحور الخاص بالتجول في ساحات الجامعة الذي كان لصالح رقم (04)، وكان هذا ملمح اخر ان اختبار جاكوب مورينو صادق، لان هذا المحور يحتاج الى شخصية مرحة واجتماعية متفاعلة تحمل طاقة إيجابية لتخفيف ضغوط الدراسة وتعزيز التعايش الإيجابي.

وهنا يظهر اختلاف بين قائد رقم (08) وقائد رقم (04) هو ان فالمتعة واستراحة نحتاج شخص مرح لان فالجدية والعمل نحتاج الشخص ملتزم ومسؤول عن عمله وهذا ما شهدناه في هذه الدراسة، فطالبة (08) معينة تبرز بصفات القيادة والجدية في العمل، حيث تفضل الدراسة وتحريك الأجواء داخل الجماعة وتشجيع المشاركة حتى من الأشخاص المنبوذين، مما يجعلها مرجحة للتحفيز والإلهام.

بالنسبة لجماعة المنبوذين، فهم الأفراد الذين لا يحظون بتقدير الجماعة ويرفضون في مشاركاتهم، وهم فئة الملتحقين (20%) الذين لم يتمكنوا من الاندماج بسبب وجود طلاب جدد في البرنامج.

ويعتبر تباين التدريس والتربية والفروقات العمرية واختلاف الأجيال وهذه بعض العوامل التي تعيق اندماجهم ومُعظم الملتحقين يسعون للحصول على شهادة تخرج لتطوير مسارهم المهني، وليسوا مهتمين ببناء علاقات اجتماعية عميقة. وبشكل عام، المكانة السوسيوومترية تسلط الضوء على تفاعلات الأفراد داخل الجماعة، ويُظهر أن الشخص المنبوذ ليس بالضرورة يفتقد للشخصية أو الحياة الاجتماعية، ولكن قد يواجه صعوبة في التواصل مع الجيل الحالي.

1-1: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) إصدار 26، في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وبما أن حجم العينة كبير واختيار أفرادها كان عشوائيا فقد استخدمت أساليب إحصائية بارامترية.

والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجة فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

$$0=r : (H_0)$$

$$0 \neq r : (H_1)$$

• حيث "r" هو معامل الارتباط بيرسون.

- بحساب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (14): يتضمن حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيري المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات.

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r	درجة الحرية	الدالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
المكانة السوسيوومترية	30	22.90	20.627	0.490	(n-2)	0.006	0.05	دال
فعالية الذات		97.83	9.270		(30-2)			
					28			

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن المتوسط الحسابي للمكانة السوسيوومترية قدر بـ (22.90) درجة في حين المتوسط الحسابي لفعالية الذات قدر بـ (97.83) درجة، وكانت قيم الانحراف المعياري لكلا المتغيرين على التوالي (20.627) و (9.270).

بما أن قيمة الارتباط (r) كانت 0.490 فإنها تعبر عن ارتباط موجب (أي علاقة طردية كلما زادت المكانة السوسيوومترية زادت فعالية الذات والعكس صحيح) إلا أن هذه العلاقة ضعيفة (LEVENS 1996) بما أنها أقل من 0.50.

أما عن الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط فإنه عند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت ($0.006 <$) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $r = 0$ ، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر وعليه تم تحقق الفرضية.

من خلال رجوع الى الخلفية النظرية و دراسة حميود أحمد (2010) التي تناولت أن مكانة الفرد الإجتماعية وإحساسه بأن تقدير الآخرين له يساعده في رفع تقديره لنفسه، وعلى العكس في حين يحرم الفرد من التقدير من طرف الآخرين المحيطين به، سواء في المنزل، الشارع أو دراسة، فان هذا يؤدي بيه الى العزلة.

فإنسان يأخذ فكرة عن ذاته ويقدرها في علاقته بغيره من الجماعات، فقد يرى نفسه شخصا مرغوبا فيه، أو انه منبوذ من الآخرين، مما يؤثر أبلغ تأثير في نظرتة الى نفسه، والطريقة التي ينظر بها الناس اليه لأن صورة كل فرد عن ذاته تتكون من خلال نظرة الآخرين له.

وحتى البرت بانديورا كانت له وجهة نظر في العلاقة التي ربطت بين العلاقة الإجتماعية وفعالية الذات ذات المكانة العالية وهذا يؤدي الى ان الفرد يكتسب صفات إيجابية تجعله يشعر بالمكانة العالية بين افراد مجتمعه والتحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته(عبد الحسن، د. س، ص 256)، فالذات لا تظهر الا عندما يصبح الشخص اجتماعيا، ومن مفاهيم الذات انها لا تنمو الا في اطار العلاقات الاجتماعية، واذا اضطرت هذه العلاقات فان الفرد لا يستطيع ان يكون مفهوما سويا وفعالا عن ذاته، وعلى هذا الأساس فان الذات ترتبط بدرجة كبيرة بعضوية الفرد في الجماعة، من خلال مراحل النمو المختلفة يتكون ويتبلور مفهوم الذات عن طريق خبرات الفرد وتجاربه ونمط العلاقات التي بينه وبين المحيطين به بحيث ينتهي في النهاية الى تكوين مفهوم معين واصدار توقعات الذاتية عن كيفية اداء المهمات والتنبؤ بمدى معرفته بذاته ومدى تأثر بهذه العوامل .

ويشير أصحاب نظريات الذات الى ان مفهوم الذات يتكون نتيجة للتفاعلات الاجتماعية ولا يمكن ملاحظته، حيث انه كيان افتراضي يستدل عليه من سلوك الفرد، حيث ان مفهوم الفرد لذاته ومفهوم الآخرين عنه يحددان سلوكه واعماله وتفاعله مع الآخرين، وبالإضافة الى ذلك ذو تركيب دينامي يكتسب باستمرار معارف جديدة مرتبطة بالمعارف القائمة والموجودة عن الذات .(الحنفي، 2005، ص35).

خلال كل ما عرض من الدراسات السابقة والنظريات الذاتية و تسليط الضوء على أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل مفهوم الذات وفعاليتها، يمكن القول أن تقدير الآخرين لطالبات يؤثر بشكل كبير على نظرتهم لذاتهم، ويمكن أن يؤدي نقص التقدير إلى العزلة وتدهور صورة الذات. بالإضافة إلى ذلك، يشير بانديورا وغيره إلى أن الفرد يمكن أن يكتسب صفات إيجابية من خلال النمذجة الإيجابية، مما يعزز مستوى فعاليته الذاتية

وقدرته على التأثير في بيئته. ومن المهم أن يتم فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على توقعات الفرد وفعاليتهم لذاتهم، وكذلك كيفية إعادة صياغة فعاليتهم الشخصية بناءً على الظروف الاجتماعية التي يعيشونها.

1-2-: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي

$$(H_0) : \mu_1 - \mu_2 = 0$$

$$(H_1) : \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

• حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة العليا.

"م2" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة المنخفضة.

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (15): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي

تعزى لمتغير المكانة السوسيوومترية.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة (ث.ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار ليفني للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المكانة السوسيوومترية
				القرار	sig	F				
دال	0.033	28	2.24	العينيتين متجانستين	0.34	0.92	7.29	104.28	7	المكانة العليا
							9.02	95.86	23	المكانة المنخفضة

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول (15) نجد أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية لكل من عينة المكانة العليا والمكانة المنخفضة يقدر بـ 8.41 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينيتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بينهما، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.92) في حين قيمة sig كانت (0.34)،

وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.033) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي تعزى لمتغير المكانة السوسيوومترية (وتم تحقق الفرضية). ان موضوع المكانة السوسيوومترية او الإجتماعية واسعة النطاق ومتشعبة حيث تشمل، تفاعلات الافراد وعلاقتهم، ومشاكلهم العلائقية، وطبقات الإجتماعية، مما يجعله موضوعا معقدا لتحديد الحالة الكامنة بالجماعة لأنها تقوم على قياس العلاقات الاجتماعية على مستوى الفرد و الجماعة ويمكن القول ان المكانة الاجتماعية تتميز بنوع من الحراك العمودي لانها مكتسبة حيث يحصل عليها الفرد على نحو ديمقراطي طبقا لمجهوداته، وعمله ليصل الى مكانة أرقى، اما اذا لم يجتهد ولم يتعب فانه ينزل الى مكانة دنيا (منخفضة) (حداد، 2005، ص104) وطالبات متحصلين على مكانة منخفضة من تصويت ماهي الان نتيجة تصرفات او علاقة كانت غير متبادلة مع الجماعة ومن خلال نظرية (Pagares 1996) إلى أن فاعلية الذات عبارة "عن ميكانيزم" ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة (أبو هشيش، 2018، ص31) ومن خلال هذه نظرية نفهم أصحاب مكانة المنخفضة هم الأشخاص الذين يفضلون العمل خارج الجماعة ويعتمدون على أنفسهم دون اللجوء إلى بناء العلاقات الاجتماعية. ونظرتهم لذلك تعكس ثقمتهم بأنفسهم وقدرتهم على النجاح في تنفيذ المهام بشكل فردي، دون الحاجة إلى التفاعل في بيئة جماعية. هؤلاء الأشخاص قد يختارون العمل بشكل فردي خارج البيئة الجامعية، ويتقون بقدراتهم على التفوق وتحقيق النجاح دون الحاجة إلى الاعتماد على الدعم الاجتماعي أو الاندماج في الجماعة.

على عكس اصحاب المكانة العليا على سبيل المثال، عندما يحتل الشخص مكانة إجتماعية مرموقة، يتلقى عادة دعماً إجتماعياً أكبر وفرصاً أوسع، مما يعزز إيمانه بقدرته على تحقيق النجاح، وهذا يرتبط بارتفاع مستوى فعاليته الذاتية من خلال نظرية باندورا، يمكن فهم كيف يمكن للمكانة السوسيوومترية أن تؤثر على توقعات الشخص بشأن قدرته على تحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات. هذا التأثير يعتمد على كيفية تشكيل تلك الظروف الإجتماعية لاعتقادات الشخص حول فعاليته الشخصية وقدرته على التأثير في البيئة المحيطة به.

ومن خلال فهمنا للموضوع نستطيع لقول إن فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة، فعندما تكون الفاعلية مرتفعة، والبيئة مناسبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة، وعندما ترتبط الفاعلية المنخفضة ببيئة غير مناسبة،

فيصبح الشخص مكتئبا حين يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له، وعندما يواجه الأشخاص ذوي الفاعلية المرتفعة مواقف بيئية غير مناسبة، فإنهم يكيّفون جهودهم؛ ليغيروا البيئة، وقد يستخدمون القوة؛ لإحداث التغيير، ولكن إذا أخفقت جهودهم، فسوف يستخدمون مسارا جديدا. لان الانسان خلق اجتماعيا ويحتاج لدعم الخارجي والعلاقات الاجتماعية .

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

$$(H0) : \mu_1 - \mu_2 = 0$$

$$(H1) : \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

• حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة العليا.

"م2" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة المنخفضة.

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (16): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي

تعزى لمتغير محور الجلوس في الحجرة للمكانة السوسيوومترية.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة (ث. ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار ليفني للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المكانة السوسيوومترية
				القرار	sig	F				
دال	0.033	28	2.24	العينتين متجانستين	0.34	0.92	7.29	104.28	7	المكانة العليا
							9.02	95.86	23	المكانة المنخفضة

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول (16) نجد أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية لكل من عينة المكانة العليا والمكانة المنخفضة يقدر بـ 8.41 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبارت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بينهما، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.92) في حين قيمة sig كانت (0.34)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبارت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.033) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي تعزى لمتغير محور الجلوس في الحجرة للمكانة السوسيوومترية (وتم تحقق الفرضية).

من خلال الرجوع الى المصفوفة الاولى والخريطة السوسومترية المرتبطة بمحور الجلوس في الحجرة والعلاقات المتبادلة بين جماعة الطالبات علاقة يسودها الاحترام والتقدير مع ربط النتائج الموضحة في الجدول. والنتيجة المتحصل عليها تشير إلى وجود فروق لصالح أفراد ذوي مكانة الإجتماعية العالية ولديهم فعالية ذاتية عالية، وتأثيرهم على مجموعة الزميلات في الحجرة ويمكن تفسيرها بوجود عدة عوامل منها الاجتماعية _فالطالبات ذوو المكانة الاجتماعية العالية يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من جذب انتباه الآخرين والتأثير عليهم بشكل إيجابي داخل المجموعة.

- كما أن الطالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية يمكن أن يكونوا مركزين في الشبكات الاجتماعية للمجموعة. قد يكون لديهم قدرات تواصل متقدمة تمكنهم من جذب الانتباه والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين. يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب الفعال في التواصل إلى تأثير أكبر على المجموعة.

- وهناك أيضا عوامل نفسية وحتى سلوكية فالجماعة ذوي المكانة العليا بمعاملتهم وقدرتهم يستطيعون التأثير على جماعة الحجرة بحيث نجد:

- تتمتع طالبات ذوو المكانة الاجتماعية العالية بسمعة إيجابية وثقة من قبل أقرانهم نتيجة لقدراتهم و إنجازاتهم. ويمكن أن يؤدي هذا إلى تبني الآخرين لأفكارهم وتأثيرهم على سلوكياتهم.

- وكما يمكن أن يكون للطالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية دورًا قويًا كنموذج إيجابي. عندما يُعتبر شخص معين نموذجًا للآخرين، فإن تصرفاته وقيمه قد تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد المحيطين به.

- ثقة الطالبات الأخريات بطالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية أكثر، مما يجعلهم يتبعون أفكارهم وسلوكياتهم.

- تصبح الطالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية نموذجًا إيجابيًا للآخرين في المجموعة، مما يؤدي إلى محاولة المتابعة والتأثير المستمر.

- يمكن أن يؤدي التفاعل المستمر مع طالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية إلى تغييرات في ديناميكيات المجموعة. يمكن أن يؤدي هذا التأثير إلى تحسين الأداء الجماعي أو تعزيز الانتماء والتعاون داخل جماعة حجرة الدراسة.

وفهم هذه الديناميكيات يتطلب دراسات مكثفة لتحديد العوامل الدقيقة التي تسهم في تأثير أفراد ذوي المكانة الاجتماعية العالية على مجموعتهم. يمكن أن يكون استخدام الأدوات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية في تحليل هذه الظاهرة مفيدًا لفهم العلاقات الاجتماعية داخل البيئات المحددة.

1-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في الساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر

$$(H_0): \mu_1 - \mu_2 = 0$$

$$(H_1): \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

• حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة العليا.

"م2" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة المنخفضة.

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (17): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي

تعزى لمتغير محور المشي في الساحات للمكانة السوسيوومترية.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة (ث.ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار ليفني للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المكانة السوسيوومترية
				القرار	sig	F				
دال	0.033	28	2.67	العينيتين متجانستين	0.25	1.345	6.57	105.28	7	المكانة العليا
							8.85	95.56	23	المكانة المنخفضة

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول (17) نجد أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية لكل من عينة المكانة العليا والمكانة المنخفضة يقدر بـ 9.72 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبارت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بينهما، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (1.345) في حين قيمة sig كانت (0.25)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبارت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.033) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي تعزى لمتغير محور المشي في الساحات الجامعة للمكانة السوسيوومترية في (وتم تحقق الفرضية).

إذا كان الشخص الذي يمشي في ساحات الجامعة مرحًا ومحبوبًا وذو طاقة إيجابية، وينتمي إلى مجموعة ذات مكانة اجتماعية عالية، فإن هذه الصفات يمكن أن تؤثر بشكل كبير على جماعة الطالبات المحيطات به. وهذا مشهدها في الخريطة السوسيوومترية الثانية حيث تغير القائد الجماعة وأصبح رقم (04) واثراً على جماعة وإليك كيف يمكن أن يكون لهذا التأثير تأثيراً إيجابياً على الجماعة:

- يمكن للشخص المرح والمحبوب وذو طاقة الإيجابية أن يجذب انتباه الآخرين في ساحة الجامعة. يكون لديه القدرة على تحفيز الحوارات الإيجابية وجذب المشاركين في النقاشات والأنشطة.
- ويؤدي وجود شخصية محبوبة ومرحة إلى تحسين الروح المعنوية للأفراد في الجماعة. يمكن أن يشعروا بالراحة والسعادة عندما يكونون بجوار شخص إيجابي ومتفائل.
- كما أن هناك وجود شخصية مرحة ومحبوبة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة. يمكن أن يسهم في بناء صداقات قوية وتعاون بين الأفراد.
- يصير الشخص ذو الطاقة الإيجابية والمرح نموذجاً ملهماً للآخرين. يمكن للأفراد أن يتأثروا بتفائله ويحاولون تقليده في تفاعلاتهم وسلوكهم.
- وقد يشجع الشخص الذي يمتلك هذه الصفات الإيجابية على مشاركة الأفراد في الأنشطة والفعاليات داخل الجامعة. و أن يكون له دور في تنظيم الأنشطة وزيادة المشاركة والمرح بين الطالبات.

بشكل عام، يمكن أن تؤدي هذه الصفات الإيجابية للفرد إلى بناء بيئة جامعية ملهمة ومرحة، وتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطالبات وأفراد المجتمع الجامعي بشكل عام.

1-5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

$$(H0): \mu_1 - \mu_2 = 0$$

$$(H1): \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

• حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة العليا.

"م2" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة المنخفضة.

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (18): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي

تعزى لمتغير المشي في رحلة خارج الجامعة للمكانة السوسيوومترية.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة (ث.ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار ليفني للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	المكانة السوسيوومترية
				القرار	sig	F				
دال	0.033	28	2.24	العينيتين متجانستين	0.34	0.92	7.29	104.28	7	المكانة العليا
							9.026	95.86	23	المكانة المنخفضة

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول (18) نجد أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية لكل من عينة المكانة العليا والمكانة المنخفضة يقدر بـ (8.41) درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينيتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بينهما، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.92) في حين قيمة sig كانت (0.34)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.033) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي تعزى لمتغير محور المشي في رحلة خارج الجامعة للمكانة السوسيوومترية (وتم تحقق الفرضية).

تأثير مكانة عالية أو مجموعة من طالبات على جماعة خلال رحلة خارج الجامعة يمكن أن يكون مثيراً للاهتمام ويشمل عدة جوانب:

- عندما تكون بعض الطالبات لديهن مكانة اجتماعية عالية، قد يتولين دور القيادة في التخطيط واتخاذ القرارات أثناء الرحلة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تنظيم أفضل للأنشطة وضمان سير الرحلة بشكل سلس وممتع للجميع.

- أن تكون الطالبات ذوي مكانة عالية مصدر إلهام لبقية الجماعة ويساعدون في بناء الروح المعنوية الإيجابية أثناء الرحلة. قد يشجعون على المشاركة والتفاعل وتعزيز الروابط الاجتماعية بين الأعضاء.

- يتيح لطالبات ذوي مكانة اجتماعية عالية تقديم الدعم والمساعدة لبقية الجماعة أثناء الرحلة. قد يكون لديهم المهارات والمعرفة لحل المشاكل والتعامل مع المواقف المختلفة بشكل فعال.

- تشجيع الطالبات ذوي المكانة العالية على المشاركة الفعالة لبقية الجماعة في الأنشطة والبرامج الترفيهية خلال الرحلة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز التفاعل بين الأعضاء وزيادة مستوى المرح والترابط.

- قد تؤثر وجود طالبات ذوي مكانة اجتماعية عالية على تجربة الجماعة بشكل عام، سواء من خلال مشاركة قصصهم وتجاربهم أو من خلال تقديم رؤى جديدة وثقافات مختلفة. يمكن أن يثري هذا التبادل الاجتماعي والثقافي تجربة الجميع خلال الرحلة.

- قد يعزز وجود طالبات ذوي مكانة اجتماعية عالية الانتماء إلى الجماعة وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين طالبات يمكن أن يترك هذا الأثر أثراً إيجابياً يستمر بعد انتهاء الرحلة.

بشكل عام، يمكن أن يكون للمكانة الاجتماعية العالية تأثير إيجابي على جماعة خلال رحلة خارج الجامعة من خلال دعم الروح المعنوية، تحفيز المشاركة، وتقديم الدعم والقيادة الفعالة.

1-6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص على :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر

$$(H_0): \mu_1 - \mu_2 = 0$$

$$(H_1): \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

• حيث: "م1" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة العليا.

"م2" هو المتوسط الحسابي لفعالية الذات لعينة ذوي المكانة المنخفضة.

باستخدام اختبارات العينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (19): يتضمن حساب اختبارات العينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى فعالية الذات والتي

تعزى لمتغير محوراللعب اثناء المشاركة في انشطة داخل الجامعة للمكانة السوسيوومترية.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة (ث. ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار ليفني للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المكانة السوسيوومترية
				القرار	sig	F				
دال	0.021	28	2.45	العينيتين متجانستين	0.380	0.796	7.17	105.50	6	المكانة العليا
							8.83	95.91	24	المكانة المنخفضة

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول (19) نجد أن الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية لكل من عينة المكانة العليا والمكانة المنخفضة يقدر بـ 9.58 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبارات العينيتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بينهما، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.796) في حين قيمة sig كانت (0.38)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبارات في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 28 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.021) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $m=1$ ، ونقبل H_1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي تعزى لمتغير محور اللعب اثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة للمكانة السوسيوومترية (وتم تحقق الفرضية).

تأثير المكانة العالية على الجماعة في الألعاب والمشاركة في الأنشطة الثقافية ورياضية يمكن أن يكون ملحوظاً ويشمل عدة جوانب تؤثر على تفاعلات الجماعة وديناميكياتها بشكل عام:

- الدور الذي تلعبه الطالبات ذوي المكانة العالية في قيادة الأنشطة الرياضية والثقافية داخل الجماعة. قد يكون لديهم المهارات اللازمة لتنظيم الفعاليات وإدارة الفرق، مما يسهم في إحداث تأثير إيجابي على تجربة الجميع.

- كما تلعب بعض الطالبات ذوات المكانة العالية دوراً في تحفيز باقي زميلاتهن على المشاركة والاندماج في الأنشطة. بفضل وجودهن وإشراكهن، قد يشعر الآخرون بالدعم والتحفيز للمشاركة بنشاط في الأنشطة المختلفة.

- تحمل طالبات ذوات المكانة العالية المسؤولية في بناء الفريق وتعزيز الروح الرياضية داخل الجماعة. يمكن أن يكون لهم تأثير كبير في تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق.

- يغدو للطالبات ذوي المكانة العالية دوراً في تقديم الإلهام والمثالية لبقية الجماعة في مجالات الرياضة والثقافة. يمكن أن يكونوا نموذجاً يحتذى به للأداء العالي والانضباط والتفاني.

- يساهم المشاركون ذوات المكانة العالية في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الشخصية داخل الجماعة خلال الأنشطة الجماعية. قد يتمتعون بقدرة على التواصل الفعال وإشراك الآخرين بشكل إيجابي.

- يصبح لذوي المكانة العالية دوراً في دعم بقية الجماعة لتحقيق الأهداف المشتركة في الأنشطة الرياضية والثقافية. يمكن أن يعزز هذا التعاون النجاح المشترك ويعمق العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء.

بشكل عام، يمكن أن يؤثر وجود الطالبات ذوي المكانة الاجتماعية العالية بشكل إيجابي على تجربة الجماعة في لعب الألعاب والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية، من خلال دعمهم وقيادتهم وتحفيزهم لبقية الأعضاء على التفاعل والاندماج بشكل فعال.

2- استنتاج عام:

بعد إجراء الدراسة الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن وجود علاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات سنة أولى ماستر علم النفس المدرسي وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على طالبات سنة أولى ماستر علم النفس بكلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعريريج وبعد تطبيقنا لأدوات البحث المتمثلة في اختبار السوسيومترى لجاكوب مورينو ومقاييس فعالية الذات لكيم وبارك (2000)، وتوصلت دراستنا الحالية إلى النتائج التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجة فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر.

3- مقترحات الدراسة:

إليك بعض المقترحات لدراسات في مجال المكانة الاجتماعية والسوسيومترية وفعالية الذات:

- 1- تأثير المكانة الاجتماعية والسوسيومترية على مستوى الثقة بالنفس والتحقق من الذات لدى المراهقين: دراسة مقارنة بين الشباب من الثقافة الفردية والجماعية".
 - 2- تحليل دور التفاعل الاجتماعي والتقدير الاجتماعي في تشكيل مستوى فعالية الذات لدى الشباب في بيئة دراسية جامعية".
 - 3- دراسة مقارنة لتأثير المكانة الاجتماعية والسوسيومترية على مدى الرضا عن الحياة والتوجهات المهنية بين الشباب في مجتمعات متعددة الثقافات".
 - 4- تحليل تأثير تكوين الصداقات والشبكات الاجتماعية على فعالية الذات والتحقق من الذات لدى الشباب في المجتمع الريفي مقارنة بالمجتمع الحضري".
 - 5- التأثير المتبادل للتمييز الاجتماعي والتمييز الذاتي على المكانة الاجتماعية وفعالية الذات في سياق العمل: دراسة على الموظفين في الشركات الكبيرة".
 - 6- تساعد هذه الدراسة في فهم كيف يتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي وكيف يؤثر ذلك على مكانته في المجتمع.
 - 7- توفر الدراسة نظرة عميقة حول كيفية تشكل وتأثير العلاقات الاجتماعية على فعالية الذات والشعور بالانتماء
 - 8- تعمل الدراسة على تحديد الجوانب التي يمكن تحسينها لتعزيز فعالية الذات وتحقيق مكانة اجتماعية أفضل.
 - 9- تساعد على الفهم الأعمق للمكانة الاجتماعية في توجيه الجهود نحو تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي
 - 10- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة حول ديناميات المكانة الاجتماعية وتأثيرها على فعالية الذات في سياقات مختلفة.
 - 11- أهمية التقنية السوسيومترية في بناء العلاقات بين طلاب داخل الجامعة، وإمكانية تطبيقها مع توفير شروطها.
 - 12- تساعد على التدخل المناسب للإصلاح للاختلالات الممكنة، وضعف على مستوى العلاقات الاجتماعية ولم لا حتى على المستوى المعرفي.
- هذه المقترحات توفر مجالاً لاستكشاف علاقات معقدة بين هذه العوامل وتأثيرها على الفرد والمجتمع بصورة عامة.



خاتمة:

خلال نهاية البحث العلمي الذي يندرج ضمن مجال البحوث الإنسانية والاجتماعية التطبيقية، في هذا الميدان نجده يهدف إلى استكشاف الإجابات على الفرضيات التي وضعت، ونجده أنه أتبع خطوات منهجية محددة كما هو متعارف عليه في هذا المجال، وهذه الدراسة نراها انها تحاول البحث عن العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات.

المكانة السوسيوومترية او بما تعرف (بعلاقات الاجتماعية) وفعالية الذات تلعبان دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الاجتماعية والتفاعلات الشخصية. عندما نتحدث عن المكانة السوسيوومترية، نعني المكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد في المجتمع بناءً على علاقاته وموقعه الاجتماعي. هذه المكانة يمكن أن تؤثر على كيفية تعامل الآخرين معنا وكيفية نظرتنا لأنفسنا.

من جهة أخرى، فعالية الذات تعني الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الأهداف. عندما نمتلك فعالية الذات، نكون أكثر استعداداً للتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين ونكون أكثر قدرة على تحمل التحديات والتغلب على الصعوبات.

إذا كان لدينا شعوراً جيداً بالذات وثقة في قدراتنا، فإننا نتفاعل بشكل أكثر فعالية وإيجابية في المجتمع. نعكس هذه الثقة في تصرفاتنا وتفاعلاتنا مع الآخرين، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية في حياتنا الشخصية والاجتماعية. على الجانب الآخر، يؤثر المكانة الاجتماعية التي نحتلها على طريقة تعامل الآخرين معنا وعلى نفسياتنا. فعندما نحتل مكانة اجتماعية محددة، قد يتغير تفاعل الناس معنا وطريقة معاملتهم لنا، مما يؤثر على شعورنا بالانتماء والقبول.

لذلك، فهم هذه العلاقات وتأثيراتها يمكن أن يساعدنا على تطوير أنفسنا وتحسين تفاعلاتنا الاجتماعية. من خلال تعزيز فعالية الذات وفهم مكانتنا الاجتماعية، يمكننا تحسين جودة حياتنا الشخصية والعلاقات الاجتماعية بشكل عام.

الدراسة الحالية هدفت إلى التحقق من وجود علاقة إرتباطية بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات السنة الأولى ماستر، ومن خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها تم الكشف عن طبيعة العلاقة بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات لدى طالبات ومن هذا المنطلق تم الإعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في فهم الظاهرة كما هي في الواقع وأيضاً المقارنة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية وأيضاً وجود فروق بين المتغيرين .

ومما برز أن أهمية العلاقة الارتباطية بين المكانة السوسيوومترية وفعالية الذات، تتجلى في إظهار نتائج الدراسة والوصول إلى حلول للمشكلات التي تطرحها الدراسة ومايضاف إلى ذلك وجود تساؤلات ومشكلات أخرى تكون جديدة بالدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات فعالية الذات لطالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور الجلوس في الحجرة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور الجلوس في الحجرة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في ساحات الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في ساحات الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المكانة السوسيوومترية العليا لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لمحور اللعب أثناء المشاركة في أنشطة داخل الجامعة في فعالية الذات لدى طالبات السنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي.



قائمة المراجع

- 1- القران الكريم
- 2- إبراهيم عبد العزيز، حسن عزة، إبراهيم علي، إبراهيم، لطفي، فتحي أسماء.(2021). فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (36)، العدد(01).
- 3- أبو العطا سلمان، منذر يوسف.(2017). فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الإجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
- 4- أبو النيل إسماعيل، إسماعيل أحمد. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التربية الخاصة، المجلد(11)، العدد (38).
- 5- أبو النيل، السيد محمود.(1985). علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية (ط4). بيروت: دار النهضة العربية.
- 6- أبو غالي، محمود عطاف.(2012). فعالية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(20)، العدد(01)، ص ص619-654.
- 7- أبو هشيش، عبد الله سامر تيسير.(2018). مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية/ المحافظات الشمالية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل-فلسطين.
- 8- الأسود، الزهرة، جعفرور، ربيع. (بدون السنة). شبكة العلاقات الاجتماعية ودورها في التخفيف من المشكلات الصفية، جامعة الوادي.
- 9- أقطي، رباب. (2021). الجماعات غير الرسمية وعلاقتها بفعالية الأداء في المؤسسة الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة1.
- 10- أحمد، زواق، بن عبد الرحمان، بلقاسم.(2019). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد(10)، العدد(01)، ص ص131-151.
- 11- بالقاسمي، محمد الأزهر، سرايه، الهادي.(2019). الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد(05)، العدد (31)، ص ص 124-137.

- 12- بدوي، عائشة، بوشلائق، نادية.(2014). علاقة السلوك العدوانى للتلاميذ بمكانتهم الإجتماعية من وجهة نظر أساتذتهم. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد(15).
- 13- بن العربي، يحيى. (2013). ممارسة الألعاب الجماعية ودورها على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
- 14- بوشارب فوزية، درقاوي ليندة. (2022). تحليل سياقات الرفض في الإختبار السوسيوومتري. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد(07) العدد(02)، ص269-284.
- 15- التميمي، كريم فاطمة.(2020). تأثير أسلوب إرشادي لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث النفسية، المجلد(31)، العدد(01).
- 16- جامعة دمشق. (2012). دليل كتابة الاطروحة الجامعية (ماجستير ودكتورى)،مطبعة جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- 17- الجلي، شاكور سوسن. (2005). أساسيات بناء الإختبارات والمقاييس النفسية و التربية (ط1). دمشق: مؤسسة علاء الدين.
- 18- حرزلي، حسين. (2014). المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 19- حرزلي، حسين.(2018). المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقارنة جاردنر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 20- الحنفي أحمد محمد، جمال الدين.(2005). المكانة السوسيوومترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية - الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- 21- حيمود،أحمد. (2010). المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 22- الدميني، عبدالله أحمد، الهادي، يحيى أمل. (2022). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة. مجلة علمية فصلية محكمة (الدراسات النفسية والتربوية)، العدد(13).
- 23- دودو، صونيا.(2017). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاوض والتشاور لدى الفريق شبه الطبي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- 24- زرارة مامي، فيروز، سفاري، مريم.(2021). دينامية العلاقة التفاعلية لدى أطفال الروضة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المجلد (04) العدد(16)، ص ص 95-116.
- 25- زرواتي، رشيد.(2002).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط1)، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- 26- سعدي، فتيحة.(2022). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد(10)،العدد(03)، ص ص 1368-1391.
- 27- سلاطونية، بلقاسم، الجيلاني، حسان. (2012). أسس المناهج الاجتماعية (ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع
- 28- سلوم، يسري حسن. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لد طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
- 29- الشريف محمد مهدي، عرافة محمد، نقاز محمد.(2021). أثر برنامج بالألعاب الحركية والجماعية في تنمية العلاقات الإجتماعية لدى المعاقين بصريا، مجلة التحدي، المجلد (13)، العدد(03)، ص ص 128-141.
- 30- الشهري، بن محمد عبد الرحمن.(2020). الفروق في فعالية الذات بين المدمنين والغير المدمنين وعلاقته بال عمر، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 27.
- 31- شوكت، رفعت رنا.(2013). مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسيومترية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ، المجلد (02)، العدد (204).
- 32- صابر،فاطمة، عوض، وخفاجة،مرفت علي. (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي (ط1)، مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- 33- طلعت، حسن عبد الرحيم. (1978). القياس الاجتماعي السوسيومتري. مجلة صحيفة التربية، المجلد (30)، العدد (02)، ص ص 33-38.
- 34- عبد الحسين، بشرى.(بدون السنة).المكانة الاجتماعية لدى تدريسيي جامعة بغداد. مجلة العلوم النفسية، العدد 19.
- 35- عبيد، جاسم إيناس. (2022). تأثير أساليب التنافس باستخدام التقنيات التعليمية في فاعلية الذات وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الدراسات العليا، جامعة كربلاء.

- 36- عمومن، رمضان، بن طالب، عائشة.(2023). فعالية الذات لدى مرشدي التوجيه والإرشاد النفسي. مجلة الدراسات النفسية وتربوية، المجلد (16)، العدد(2).
- 37- الغافري، حمد مسلم نصرء. (2018). فعالية برنامج إرشادي جمعي باستخدام مهارات إدارة الوقت والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية(عبري) بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(02)، العدد(04).
- 38- غريب، عبد الكريم.(1999). القياس السوسيومترى: نموذج تطبيقي. مجلة سيكولوجية التربية، العدد(01)، ص ص 159-165.
- 39- غيات، حياة، بزاید، نجاه.(2022). مفهوم الذات وعلاقته بالأمل لدى طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2. مجلة دراسات نفسية، المجلد (13)، العدد(01)، ص ص 138-152
- 40- فتحي،محمد، يوسف عبد الحميد. (1993). الخصائص الشخصية المرتبطة بالمكانة السوسيومترية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس، مصر.
- 41- مبروك توفيق أسماء، مصطفى. (2000). برنامج مقترح لتنمية المكانة السوسيومترية لطفل ماقبل المدرسة وعلاقتها ببعض سماته الشخصية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 42- مجاهد، عايد كريمة.(2018). فعالية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل- فلسطين.
- 43- محمود، حنفي هويدة، الجمالي، عبد الباقي فوزية.(2010). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا. مجلة علمية محكمة، المجلد (01)، العدد(01)، ص ص61-115.
- 44- المشيخي، بن محمد علي غالب. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 45- ناصر الدين، حسن نداء. (2020). التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الإجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل-فلسطين.
- 46- ناصر، يوسف. (2022). تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على العلاقات السوسيومترية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (22)، العدد(01)، ص ص 803-814.
- 47- ناصف بهجت،راني.(2020). بناء مقياس السوسيومترى للذكاء الإجتماعي عند الرياضيين، مجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد(21).

- 48- النجار، عادل فاتن.(2012). التوتر النفسي وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساند الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية - غزة.
- 49- اليازدي، فاطمة الزهراء، هندي، أسماء.(2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي، مجلة الروافد، العدد 02.
- 50- يحي محمد، اياد. (2013). فعالية الذات لدى التدريسي- المرشد ف جامعة الموصل، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد(03).
- 51- Carr, A.(2004): Positive psychology the science of happiness and human strengths. Newyork: Brunner-Routledge is an imprint of the Taylor & Francis Group.



الملحق رقم (01): أدوات جمع البيانات:

- قائمة المحكمين

- اختبار السوسيوامتري لمورينو جاكوب (1934)

- مقياس فعالية الذات لكيم وبارك (2000)

الملحق 02: مخرجات خصائص السيكيومتريّة لدراسة

- الملحق رقم 03: مصفوفات السوسيوامتريّة

- مصفوفة السوسيوامتريّة لمحور الجلوس في الحجرة

- مصفوفة السوسيوامتريّة لمحور المشي في الساحات الجامعة

- مصفوفة السوسيوامتريّة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة

- مصفوفة السوسيوامتريّة لمحور في الانشطة الثقافية العلمية

ملحق 04: مخرجات معالجة الفرضيات

- مخرجات معالجة الفرضية الأولى

- مخرجات معالجة الفرضية الثانية

- مخرجات معالجة الفرضية الثالثة

- مخرجات معالجة الفرضية الرابعة

- مخرجات معالجة الفرضية الخامسة

- مخرجات معالجة الفرضية السادسة

الملحق رقم (01): قائمة المحكمين

اللقب والاسم	التخصص	درجة العلمية	الجامعة
قرين العيد	علم النفس المدرسي	دكتوراه + أستاذ محاضر قسم أ	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج
حمي سليم	علم النفس التربوي	دكتوراه + أستاذ محاضر قسم أ	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج
ابركان العمري	علم النفس وعلوم التربية	دكتوراه + أستاذ محاضر قسم أ	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج
بن معيزة عبد الحليم	علم النفس المدرسي	دكتوراه + استاذ	محمد الامين دباغين - سطيف 02
بلمرابطة احمد	الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي	دكتوراه + استاذ	جامعة محمد البشير الابراهيمي
يجي أحلام	الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي	دكتوراه علوم + أستاذ مساعد ب	جامعة بوضياف - مسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة تعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس

الاختبار السوسيوامتري لمورينو جاكوب ومقياس فعالية الذات لكيم وبارك(2000)

تحية طيبة.....وبعد

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي تقوم طالبتان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "المكانة السوسيوامتريّة وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلبة سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي" لذا نرجو منكم الاجابة على هذه الاستمارة الموجه لكن مع العلم ان الاجابات سوف تكون في اطار البحث العلمي ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

البيانات الشخصية:

الاسم.....

اللقب

تحت اشراف الدكتور :

د. جوهاري سمير

من اعداد الطالبتان :

منصوري زهيرة

بلمانع سماح

الموسم الدراسي: 2024/2023

تعليمية الاختبار:

اذكر اسم المفضل عندك حسب الافضلية، ثم قم بالاختيار طالبة المفضلة عندك حسب ترتيب موجود أمامك في فوجك فقط.

1- محور الجلوس مع في الحجرة:

1.....2.....3.....

2- محور المشي.... في الساحات الجامعة:

1.....2.....3.....

3- محور المشي مع.... في رحلة خارج الجامعة:

1.....2.....3.....

4- محور اللعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة:

1.....2.....3.....

انتهى الاختبار السوسيومترى.

ملاحظة : تترك الحرية التامة لطالبات في اختياراتهم، مع كتابتهم الفردية على الاختيار، واعطائهم تعليمية الابتعاد عن بعضهم البعض، وابقاء الاختيارات سرا.

الملحق (03) - مقياس فعالية الذات العامة في صورته الاولى:

رقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
1	مهما كانت المهمة، استطيع اكمالها بدقة						
2	اشعر بأنى عصبي عندما اكون غير قادر على مواجهة المواقف						
3	أستطيع معالجة المهام في اسلوب منظم جيد						
4	عندما يكون الموقف صعبا لا أستطيع التفكير ماذا أفعل						
5	قادر على التحليل الجيد للأسباب والتأثيرات						
6	عندما تواجهني مشكلة رئيسية أصبح عصبيا ولا أستطيع التفكير						
7	أقيم المواقف بمهارة ودقة						
8	أرهق من خلال المواقف الصعبة						
9	قادر على التخطيط الجيد						
10	أشعر بالاكئاب بسبب المواقف المزعجة						
11	عندما أشعر بالفشل في اتمام المهمة أعود بسرعة الى الاتجاه الصحيح						
12	عندما أبدأ المهمة أشعر في أحيان كثيرة بأنني متجه للفشل						
13	أضع الأهداف وأستطيع تقييم تقدم حالتني في ضوءها						
14	الأفراد من حولي عموما يبدون أكثر موهبة مني						
15	قادر على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز المهمة المعطاة						

						أفضل المهام الصعبة عن المهام السهلة	16
						قادر على التغلب على المواقف الصعبة	17
						أستمتع بأداء المهام الصعبة حتى اذا ارتكبت بعض الأخطاء	18
						أستطيع الاستمرار في العمل بالرغم من وجود صعوبات	19
						اذا كان لدي اختيار، فأنا اختار المهمة السهلة وأبعد عن الصعبة	20
						قادر على التمييز بينما أستطيع أو لا أستطيع إنجازه	21
						أكون سعيدا بالمثابرة والكفاح في المواقف الصعبة والتحدي	22
						عندما أفشل في أول الأمر أستمر حتى يمكنني النجاح	23
						أفضل المهام السهلة عما أحبه	24

الملحق (04) - التعلیمة مقياس فعالية الذات في صورته نهائية

العبارات الآتية تتعلق بالاتجاهات والمشاعر التي قد توجد لديك نحو نفسك أو نحو مواقف متباينة في حياتك والمطلوب منك أن توضح مدى موافقتك أو عدم موافقتك على هذه العبارات بأن تختار واحدة من الإجابات الست الموجودة على يسار العبارات والتي تتراوح بين موافق تماماً إلى غير موافق تماماً، وأن تضع علامة (X) تحت الإجابة التي تختارها أمام الی عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، كما لا تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لاستخدامها في البحث العلمي.

رقم	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق الى حد ما	غير موافق تماماً
1	مهما كان النشاط مهم، أستطيع اكماله بدقة					
2	اشعر بأنى عصبي عندما اكون غير قادر على مواجهة المواقف					
3	أستطيع معالجة الانشطة بأسلوب منظم جيد					
4	عندما يكون الموقف صعبا لا أستطيع التفكير في ماذا أفعل					
5	قادر على التحليل الجيد للأسباب والتأثيرات					
6	عندما تواجهني مشكلة رئيسية أصبح عصبيا ولا أستطيع التفكير					
7	أقيم المواقف بمهارة ودقة					
8	أصاب بالإرهاق عندما تعترضني مواقف صعبة					
9	قادر على التخطيط الجيد					
10	أشعر بالاكتئاب بسبب المواقف المزعجة					

رقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق الى حد ما	غير موافق تماما
11	عندما أشعر بالفشل في اتمام النشاط أعود بسرعة الى الاتجاه الصحيح					
12	عندما أبدأ بالنشاط أشعر في أحيان كثيرة بأنني متجه للفشل					
13	أضع الأهداف وأحرز تقدما في تحقيقها					
14	الأفراد من حولي عموما يبدون أكثر موهبة مني					
15	قادر على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز النشاط المعطى.					
16	أفضل الانشطة الصعبة عن الانشطة السهلة					
17	قادر على التغلب على المواقف الصعبة					
18	أستمتع بأداء الأنشطة الصعبة حتى اذا ارتكبت بعض الأخطاء					
19	أستطيع الاستمرار في العمل بالرغم من وجود صعوبات					
20	اذا كان هناك اختيار، فأنا اختار الأنشطة السهلة وأبتعد عن الصعبة					
21	قادر على التمييز بينما أستطيع أو لا أستطيع انجازه					
22	أكون سعيدا بالمثابرة والكفاح في المواقف الصعبة والتي تتطلب التحدي					
23	عندما أفشل في أول الأمر أستمر في المحاولة حتى يمكنني النجاح					
24	أفضل الانشطة السهلة (عما أحبه)					

الملحق (05) حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي:

Corrélations

		المكانة السوسيومترية	المحور 11	المحور 22	المحور 33	المحور 44
المكانة السوسيومترية	Corrélation de Pearson	1	,959	,960	,951	,970
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25
المحور 11	Corrélation de Pearson	,959**	1	,919**	,876**	,907**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25
المحور 22	Corrélation de Pearson	,960**	,919**	1	,865**	,912**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	25	25	25	25	25
المحور 33	Corrélation de Pearson	,951**	,876**	,865**	1	,898**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	25	25	25	25	25
المحور 44	Corrélation de Pearson	,970**	,907**	,912**	,898**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	25	25	25	25	25

الملحق (06) حساب الثبات بالفا كرونباخ لاختبار السوسيو متريلمورينو جاكوب.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,877	60

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
محور 1	12,76	202,940	0,110	0,878
محور 2	12,84	205,473	0,003	0,879
محور 3	12,88	203,943	0,096	0,878
محور 4	12,88	206,277	-0,035	0,879
محور 1	12,88	206,443	-0,044	0,879
محور 2	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 3	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 4	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 1	12,76	203,023	0,118	0,878
محور 2	12,88	205,277	0,021	0,879
محور 3	13,00	205,167	0,145	0,877
محور 4	12,80	206,250	-0,035	0,880
محور 1	12,80	205,417	0,005	0,879
محور 2	12,80	205,417	0,005	0,879
محور 3	12,80	203,500	0,078	0,879
محور 4	12,88	202,693	0,166	0,877
محور 1	12,80	191,083	0,722	0,869
محور 2	12,80	195,250	0,508	0,872
محور 3	12,80	196,250	0,457	0,873
محور 4	12,80	195,250	0,508	0,872
محور 1	12,80	204,417	0,053	0,879
محور 2	12,80	204,583	0,045	0,879
محور 3	12,80	191,417	0,704	0,869
محور 4	12,80	191,417	0,704	0,869
محور 1	12,80	201,167	0,212	0,876
محور 2	12,88	205,360	0,016	0,879
محور 3	12,92	202,327	0,281	0,875
محور 4	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 1	12,80	202,083	0,167	0,877
محور 2	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 3	12,80	201,417	0,200	0,877
محور 4	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 1	12,80	196,000	0,470	0,873

محور 2	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 3	12,80	196,417	0,449	0,873
محور 4	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 1	12,80	191,917	0,679	0,870
محور 2	12,80	191,000	0,726	0,869
محور 3	12,80	191,000	0,726	0,869
محور 4	12,80	191,917	0,679	0,870
محور 1	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 2	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 3	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 4	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 1	12,84	193,473	0,613	0,871
محور 2	12,68	195,977	0,364	0,874
محور 3	12,80	198,667	0,336	0,875
محور 4	12,84	196,557	0,453	0,873
محور 1	12,92	207,077	-0,097	0,879
محور 2	12,80	195,917	0,474	0,873
محور 3	12,88	192,693	0,747	0,869
محور 4	12,92	200,827	0,403	0,874
محور 1	12,80	207,167	-0,079	0,880
محور 2	12,80	202,833	0,130	0,878
محور 3	12,92	203,743	0,168	0,876
محور 4	12,80	204,833	0,033	0,879
محور 1	12,80	204,417	0,053	0,879
محور 2	12,76	195,440	0,451	0,873
محور 3	12,80	195,583	0,491	0,872
محور 4	12,80	195,333	0,504	0,872

الملحق (07) - حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار السوسيومتري لمورينو جاكوب.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0,664
		Nombre d'éléments	30 ^a
	Partie 2	Valeur	0,884
		Nombre d'éléments	30 ^b
Nombre total d'éléments			60
Corrélation entre les sous-échelles			0,531
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,693
	Longueur inégale		0,693
Coefficient de Guttman			0,640

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
محور 1	12,76	202,940	0,110	0,878
محور 2	12,84	205,473	0,003	0,879
محور 3	12,88	203,943	0,096	0,878
محور 4	12,88	206,277	-0,035	0,879
محور 1	12,88	206,443	-0,044	0,879
محور 2	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 3	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 4	12,88	206,193	-0,028	0,878
محور 1	12,76	203,023	0,118	0,878
محور 2	12,88	205,277	0,021	0,879
محور 3	13,00	205,167	0,145	0,877
محور 4	12,80	206,250	-0,035	0,880
محور 1	12,80	205,417	0,005	0,879
محور 2	12,80	205,417	0,005	0,879
محور 3	12,80	203,500	0,078	0,879
محور 4	12,88	202,693	0,166	0,877
محور 1	12,80	191,083	0,722	0,869
محور 2	12,80	195,250	0,508	0,872
محور 3	12,80	196,250	0,457	0,873
محور 4	12,80	195,250	0,508	0,872
محور 1	12,80	204,417	0,053	0,879
محور 2	12,80	204,583	0,045	0,879
محور 3	12,80	191,417	0,704	0,869
محور 4	12,80	191,417	0,704	0,869
محور 1	12,80	201,167	0,212	0,876
محور 2	12,88	205,360	0,016	0,879
محور 3	12,92	202,327	0,281	0,875
محور 4	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 1	12,80	202,083	0,167	0,877
محور 2	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 3	12,80	201,417	0,200	0,877
محور 4	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 1	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 2	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 3	12,80	196,417	0,449	0,873

محور 4	12,80	196,000	0,470	0,873
محور 1	12,80	191,917	0,679	0,870
محور 2	12,80	191,000	0,726	0,869
محور 3	12,80	191,000	0,726	0,869
محور 4	12,80	191,917	0,679	0,870
محور 1	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 2	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 3	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 4	12,80	196,583	0,440	0,873
محور 1	12,84	193,473	0,613	0,871
محور 2	12,68	195,977	0,364	0,874
محور 3	12,80	198,667	0,336	0,875
محور 4	12,84	196,557	0,453	0,873
محور 1	12,92	207,077	-0,097	0,879
محور 2	12,80	195,917	0,474	0,873
محور 3	12,88	192,693	0,747	0,869
محور 4	12,92	200,827	0,403	0,874
محور 1	12,80	207,167	-0,079	0,880
محور 2	12,80	202,833	0,130	0,878
محور 3	12,92	203,743	0,168	0,876
محور 4	12,80	204,833	0,033	0,879
محور 1	12,80	204,417	0,053	0,879
محور 2	12,76	195,440	0,451	0,873
محور 3	12,80	195,583	0,491	0,872
محور 4	12,80	195,333	0,504	0,872

الملحق (08) حساب الصدق التمييزي لفعالية الذات لكيم وبارك

Statistiques de groupe

الدرجات الكلية	الدرجات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية الدنيا	الدرجات الدنيا	5	79,8000	6,83374	3,05614
الدرجة الكلية العليا	الدرجة العليا	5	107,4000	12,05404	5,39073

Test des échantillons indépendants

الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Hypothèse de variances inégales								Inférieur	Supérieur
		2,287	0,169	-4,454	8	0,002	-27,60000	6,19677	-41,88978	-13,31022
				-4,454	6,330	0,004	-27,60000	6,19677	-42,57312	-12,62688

الملحق (09) حساب الثبات بالفاكرونباخ لمقياس فعالية الذات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,797	24

الملحق (10) حساب ثبات التجزئة النصفية لفعالية الذات:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	15	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,698
		N of Items	12 ^a
	Part 2	Value	,547
		N of Items	12 ^b
Total N of Items			24
Correlation Between Forms			,764
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,866
	Unequal Length		,866
Guttman Split-Half Coefficient			,862

الملحق (11) المصفوفة السوسيو مترية الاولى لمحور الجلوس مع في الحجرة :

الاسماء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	مجموع		
1																																3	
2																																	3
3																																	3
4																																	3
5																																	3
6																																	3
7																																	3
8																																	3
9																																	3
10																																	3
11																																	3
12																																	3
13																																	3
14																																	3
15																																	3
16																																	3
17																																	3
18																																	3
19																																	3
20																																	3
21																																	3
22																																	3
23																																	3
24																																	3
25																																	3
26																																	3
27																																	3
28																																	3
29																																	3
30																																	3
المجموع	12	10	10	15	0	5	0	17	4	6	15	3	9	3	5	3	5	0	5	2	5	0	0	7	4	6	6	10	12	0	5	90	

الملحق (13) المصفوفة السوسيومترية الثالثة لمحور المشي في رحلة خارج الجامعة:

الاسماء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	مجموع
1		2																					1							3	
2	3																					2								3	
3											2																			3	
4																														3	
5																														3	
6																														3	
7																														3	
8																														3	
9																														3	
10																														3	
11																														3	
12																														3	
13																														3	
14																														3	
15																														3	
16																														0	
17																														3	
18																														3	
19																														3	
20																														3	
21																														3	
22																														3	
23																														3	
24																														2	
25																														3	
26																														3	
27																														3	
28																														3	
29																														3	
30																														3	
المجموع	9	10	10	18	0	4	0	23	4	6	13	3	8	1	2	0	2	1	4	3	1	4	0	8	6	3	8	0	0	86	

الملحق (14) المصفوفة السوسيوومترية الرابعة لمحور اللعب اثناء المشاركة في الانشطة الثقافية والرياضية داخل الجامعة:

الاسماء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	المجموع		
1		2																				1									3		
2	3																					2									3		
3											2																				3		
4											2	1	3																		3		
5											1		3																		3		
6											1		2																		3		
7											3		1																		3		
8											2	1																			3		
9	3	3		2		1																									3		
10	3											3																			3		
11	3												2	3																	3		
12	3			2									1																		3		
13	3				3	1								2																	3		
14	3																														3		
15	3				1	2							3																		3		
16	2	2		3																											3		
17	3			1	3	2																									3		
18	3				1								2																		3		
19	3				3																										3		
20	3																														3		
21	3																														3		
22	3				2																										3		
23	3				2																										3		
24	1				3																										3		
25	3	1																													3		
26	3																														3		
27	3																														3		
28	3	3																													3		
29	3																														3		
30	3			3	1																										3		
المجموع	87	9	0	9	17	8	3	3	8	2	0	2	3	0	3	0	3	0	3	0	7	3	20	5	2	20	0	2	0	17	10	9	11

الملحق (15) - مخرجات معالجة الفرضية الأولى:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
المكانة السوسيومترية	22,90	20,627	30
فعالية الذات	97,83	9,270	30

Corrélations

	المكانة السوسيومترية	فعالية الذات
المكانة السوسيومترية	1	,490**
Corrélacion de Pearson		
Sig. (bilatérale)		0,006
N	30	30
فعالية الذات	,490**	1
Corrélacion de Pearson		
Sig. (bilatérale)	0,006	
N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق (16) مخرجات معالجة الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

التصنيف العام للمكانة السوسيومترية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مكانة عليا	7	104,2857	7,29644	2,75780
مكانة منخفضة	23	95,8696	9,02675	1,88221

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	0,920	0,346	2,245	28	0,033	8,41615	3,74903	0,73660	16,09570
Hypothèse de variances égales									
Hypothèse de variances inégales			2,521	12,171	0,027	8,41615	3,33888	1,15269	15,67961

- الملحق (17) مخرجات معالجة الفرضية الثالثة:
المكانة المحور الأول:

Statistiques de groupe

تصنيف المكانة حسب المحور الأول	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات مكانة عليا	7	104,2857	7,29644	2,75780
مكانة منخفضة	23	95,8696	9,02675	1,88221

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	0,920	0,346	2,245	28	0,033	8,41615	3,74903	0,73660	16,09570
	Hypothèse de variances inégales			2,521	12,171	0,027	8,41615	3,33888	1,15269	15,67961

- الملحق (18) مخرجات معالجة الفرضية الرابعة:

Statistiques de groupe

:

تصنيف المكانة حسب المحور الثاني	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات مكانة عليا	7	105,2857	6,57557	2,48533
مكانة منخفضة	23	95,5652	8,85656	1,84672

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
								Inférieur	Supérieur	
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	1,345	0,256	2,674	28	0,012	9,72050	3,63461	2,27534	17,16566
	Hypothèse de variances inégales			3,139	13,345	0,008	9,72050	3,09633	3,04882	16,39217

- الملحق (19) مخرجات معالجة الفرضية الخامسة:

Statistiques de groupe

تصنيف المكانة حسب المحور الثالث	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات مكانة عليا	7	104,2857	7,29644	2,75780
مكانة منخفضة	23	95,8696	9,02675	1,88221

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	0,920	0,346	2,245	28	0,033	8,41615	3,74903	0,73660	16,09570
	Hypothèse de variances inégales			2,521	12,171	0,027	8,41615	3,33888	1,15269	15,67961

- الملحق (20) مخرجات معالجة الفرضية السادسة:

Statistiques de groupe

تصنيف المكانة حسب المحور الرابع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات مكانة عليا	6	105,5000	7,17635	2,92973
مكانة منخفضة	24	95,9167	8,83135	1,80269

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	0,796	0,380	2,453	28	0,021	9,58333	3,90678	1,58067	17,58600
			2,786	9,216	0,021	9,58333	3,43992	1,82936	17,33730

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ